



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم الاقتصادية

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور الشبابيك الإسلامية في تعزيز الشمول المالي
دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري - وكالة ميله 333-

| الأستاذ المشرف | اعداد الطلبة | |
|----------------|--------------|---|
| الوافي حمزة | دكرى حراث | 1 |
| | إكرام رزاقي | 2 |

لجنة المناقشة:

| الصفة | اسم ولقب الأستاذ(ة) |
|--------------|---------------------|
| رئيسا | |
| مشرفا ومقررا | الوافي حمزة |
| ممتحنا | |

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وعرفان

نُتقدّم بالشكر لله أولاً و أخيراً، ونحمد الله حمداً كثيراً على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل وعلى كل النعم التي أنعم بها علينا، ونصلي ونسلم على الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان للأستاذ الفاضل: الوافي حمزة، الذي تكرم بقبول الإشراف على هذا العمل والذي ساعدنا بتوجيهاته ونصائحه القيمة، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والتقدير لجميع الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الذين لم يخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم، ولا ننسى أن نتقدم بخالص الشكر إلى بنك القرض الشعبي الجزائري على تقديمهم المعلومات اللازمة عن الدراسة.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

اهداء

من قال انا لها "نالها".

وانا لها و ان أبت رغما عنها اتيت بها.

لم تكن الرحلة قصيرة ولم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوظا
بالتسهيلات لكني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا و امتنانا الذي بفضلله انا اليوم اعيش حلما طال
انتظاره وقد اصبح واقعا افتخر به.

اهدي تخرجي ونجاحي الى قدوتي الذي أفنى عمره لراحتي
دعمني بلا حدود و أعطاني بلا مقابل "أبي" رحمه الله كم من
اللحظات التي تمنيت وجودك فيها يا ابي..

كنا ننتظر هذه الفرحة سويا ها قد تخرجت اليوم و انت بجوار ربي..

اللهم ارحم ابي حبيبي بقدر ما تمنيت له البقاء.

الى سندي ومسندي وقوتي امي و معلمتي اهديك هذا الانجاز الذي
لولا تضحياتك لما كان له وجود ممتنة لان الله قد اصطفاك لي من
البشر أما يا خير سند و عوض.

الى من مدوا يدهم لي دون كلل و ملل وقت ضعفي "اخوتي" ادامكم
الله ضلعا ثابتا لي.

تذكرى

اهداء

﴿وَأَجْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضل، وما تحطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته.

بفضل من الله أتممت مسيرتي الجامعية

اللهم انفعني بما علمتني وأنفع بي

فالحمد لله على حسن التمام والختام

بكل حب أهدي تخرجي

إلى مصدر الأمان الذي أستمد منه قوتي، إلى نور عيني وحظي الجيد وفوزي

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي، إلى من كانت ملجأ يدي اليمنى في دراستي.

إلى من أبصرت بها طريق حياتي واعتزازي بذاتي إلى القلب الحنون إلى من كانت دواتها تحيطني

"إلى جنتي أُمي"

وبكل فخر أهدي تخرجي وثمره جهدي إلى:

من مهد طريق العلم لي

إلى من أنار دروب علمي بنور لا ينطفئ، العزيز الذي سار في دروب وفي كل طريق حتى وصولي إلى هنا

إلى ملهمي ومعلمي الأول

"أبي الحبيب"

شكرا على صبرك وعلى حبك الذي استمد قوتي منه

شكرا على شيء قدمته لي.

إكرام

المخلص

تهدف هذه الدراسة الى توضيح مدى مساهمة الشبابيك الاسلامية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، بهدف تحديد الاطار المفاهيمي للمتغيرين التابع وهو الشبابيك الاسلامية و المتغير المستقل الشمول المالي، والتحديات التي تواجه الشبابيك الاسلامية في تعزيز الشمول المالي، تم اختيار بنك القرض الشعبي الجزائري CPA وكالة ميله -333- كمجال للدراسة، اذ تم اختيار زبائن الوكالة كعينة مكونة من 40 زبون بهدف تطبيق الدراسة عليها ،حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ، وقد تم طرح إشكالية الدراسة كما يلي: **كيف تساهم الشبابيك الاسلامية في تعزيز الشمول المالي في بنك القرض الشعبي الجزائري -وكالة ميله-333- ، وخلصت هذه الدراسة الى أن انشاء النوافذ الاسلامية على مستوى البنوك التقليدية في الجزائر من خلال النظام 02-20 مشروع طموح و مكسب جدير بالتقدير، وهو ما يشجع على الاتجاه الى الصيرفة الاسلامية واستقطاب الكتلة النقدية المتداولة خارج المصارف أو المكتنزة، من خلال تعزيز وصول كافة أفراد المجتمع للخدمات المالية خاصة الفئات المهمشة و الميسورة الدخل وهو الأمر الذي يعزز من الشمول المالي.**

الكلمات المفتاحية: الشبابيك الإسلامية، الشمول المالي، الصيرفة الإسلامية.

Abstract :

This study aims to clarify the extent of the contribution of Islamic windows in promoting financial inclusion in Algeria. The study relies on the descriptive approach, with the aim of defining the conceptual framework for the two dependent variables, which are Islamic windows and the independent variable, financial inclusion, and the challenges facing Islamic windows in promoting financial inclusion. The loan bank was chosen. Algerian Popular CPA Mila Agency -333- as a field of study. The agency's clients were chosen as a sample of 40 clients with the aim of applying the study to them. The questionnaire was used as a tool to collect information related to the study. The problem of the study was presented as follows: How do Islamic windows contribute to enhancing inclusion? Finance in the Algerian Popular Credit Bank - Mila Agency 333 - This study concluded that the establishment of Islamic windows at the level of traditional banks in Algeria through System 20-02 is an ambitious project and a worthy gain, which encourages the trend towards Islamic banking and attracting the monetary mass circulating outside the banks. Or hoarders, by enhancing access to financial services for all members of society.

Keywords : Islamic Windows, Financial inclusion, Islamic Banking.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| | | |
|-----|---|----|
| I | شكر وعرفان | 1 |
| II | اهداء | 1 |
| IV | المخلص | 1 |
| VII | فهرس المحتويات | 1 |
| 1 | المقدمة | 1 |
| 1 | الفصل الأول: الاطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي | 1 |
| 3 | المبحث الأول: ماهية الشبابيك الإسلامية | 3 |
| 3 | المطلب الأول: مفهوم الشبابيك المالية الإسلامية | 3 |
| 7 | المطلب الثاني: أسباب نشأة الشبابيك الإسلامية والهدف من فتحها | 7 |
| 9 | المطلب الثالث: متطلبات وخطوات فتح النوافذ الإسلامية | 9 |
| 12 | المبحث الثاني: عموميات حول الشمول المالي | 12 |
| 12 | المطلب الأول: مفهوم الشمول المالي | 12 |
| 14 | المطلب الثاني: أهمية وأهداف الشمول المالي | 14 |
| 17 | المطلب الثالث: مبادئ الشمول المالي وأبعاده | 17 |
| 19 | المبحث الثالث: علاقة النوافذ الإسلامية بالشمول المالي: | 19 |
| 19 | المطلب الأول: اراء الاقصاديين حول التعامل بالشبابيك الإسلامية واثار انشاء النوافذ الإسلامية | 19 |
| 23 | المطلب الثاني: دور النوافذ الإسلامية في تعزيز الشمول المالي | 23 |
| 26 | المطلب الثالث: عوامل نجاح ومعوقات نجاح الشبابيك الإسلامية | 26 |
| | الفصل الثاني: دور النوافذ الإسلامية في تعزيز الشمول المالي 'دراسة حالة بنك القرض الشعبي | |
| 33 | الجزائري وكالة ميلة" | 33 |
| 35 | المبحث الأول: عموميات حول بنك القرض الشعبي الجزائري | 35 |

فهرس المحتويات

| | |
|----|--|
| 35 | المطلب الأول: مفهوم بنك القرض الشعبي الجزائري |
| 37 | المطلب الثاني: اهداف بنك القرض الشعبي الوطني وهيكله التنظيمي |
| 39 | المطلب الثالث: اهداف البنك الانشطة التي يقوم بها البنك ومهامه |
| 41 | المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية وأدوات تحليل البيانات |
| 41 | المطلب الأول: أدوات الدراسة |
| 42 | المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة |
| 43 | المطلب الثالث: اختبار صلاحية الدراسة |
| 45 | المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات |
| 45 | المطلب الأول: نتائج وصف عينة الدراسة |
| 49 | المطلب الثاني: تحليل نتائج محور الشبابك الاسلامية |
| 54 | المطلب الثالث: اختبار الفرضيات |
| 59 | الخاتمة |
| 63 | قائمة المصادر والمراجع |
| 67 | الملاحق |

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال:

- الشكل 1: نموذج الدراسة..... خ
- الشكل 2: يمثل تعريف الشبابيك الاسلامية..... 5
- الشكل 3: أسباب فتح الشبابيك الاسلامية..... 8
- الشكل 4: متطلبات فتح النوافذ الاسلامية..... 10
- الشكل 5: أهمية الشمول المالي..... 15
- الشكل 6: أهداف الشمول المالي..... 16
- الشكل 7: أبعاد الشمول المالي..... 18
- الشكل 8: العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية..... 25
- الشكل 9: الهيكل التنظيمي للمؤسسة..... 37
- الشكل 10: توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس..... 44
- الشكل 11: توزيع أفراد العينة وفق متغير السن..... 45
- الشكل 12: توزيع عينة الدراسة وفق متغير مستوى التعليمي..... 46
- الشكل 13: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة..... 47

فهرس الجداول:

- جدول 1: تطور رأسمال البنك..... 36
- جدول 2: جدول يمثل عدد الاستبيانات..... 42
- جدول 3: نتائج اختبار الصدق والثبات..... 43
- جدول 4: معاملات ارتباط بين كل محور ومجاله الكلي..... 44
- جدول 5: توزيع مفردات العينة حسب الجنس..... 45
- جدول 6: توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية..... 46
- جدول 7: توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي..... 47
- جدول 8: توزيع مفردات العينة حسب متغير مدة العمل في مجال العمل الخاص بكل زيون..... 48
- جدول 9: درجات مقياس ليكارت الخماسي..... 49

فهرس المحتويات

-
-
- جدول 10: المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية للشبابيك الاسلاميه 50
- جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الوصول 52
- جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الجودة 52
- جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الاستخءام 53
- جدول 14: اختبار التوزيع الطبيعي (one-sample kolomogrov-smirnov test) **Erreur ! Signet non défini.**
- جدول 15: الانءءار المتعءء لاختبار العلاءة بين الشبابيك الاسلاميه والشمول المالي 54
- جدول 16: الانءءار المتعءء لاختبار العلاءة بين الصيرفة عبر شبكة الانترنت والءءماء المالية 55
- جدول 17: الانءءار المتعءء لاختبار العلاءة بين الصيرفة عبر الصراف الآلي والءءماء المالية 55
- جدول 18: الانءءار المتعءء لاختبار العلاءة بين أبعاء وسائل الءءءروني والءءماء المالية 56

المقدمة

المقدمة

يعتبر النظام المصرفي من الركائز الأساسية التي ستند عليها النشاط الاقتصادي لأي مجتمع من خلال سعيها لتسهيل المعاملات وتقديم الخدمات المصرفية على أساس الثقة ونظرا للدور الايجابي الذي يلعبه من خلال المساهمة في امداد النشاط الاقتصادي بالأموال اللازمة من اجل تنميته وتطويره. ومع تزايد دوره الايجابي في مختلف النشاطات المالية والاقتصادية والاجتماعية، فالبنوك اليوم تسعى الى تسهيل عمليات التعامل بين الافراد والمؤسسات.

شهد الربع الأخير من القرن 20 توجه العديد من البنوك الى انشاء نوافذ اسلامية تقدم خدمات وصيغ تمويلية وفقا لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، وانتشرت بشكل كبير خاصة بعد الازمة المالية الاقتصادية التي اجتاحت العالم سنة 2008، ثم نمت وتطورت حتى أصبحت لها أهمية بالغة تحظى بها من قبل المتعاملين وتكمن أهمية انشاء الشبابيك الاسلامية في تطوير وزيادة حجم التمويلات والاستثمارات الاسلامية والسيطرة على حصة الأسد في السوق المصرفية و تحقيق أرباح إضافية، حيث أن توجه البنوك نحو عمل النوافذ الاسلامية يعتبر اعترافا بنجاح العمل المصرفي الاسلامي فقد اتجهت العديد من البنوك التقليدية إلى دخول عالم الصيرفة الاسلامية فمنها من أنشأ فروعاً اسلامية متخصصة ومنها من حول فروعها تدريجياً إلى فروع اسلامية.

سعت الجزائر إلى تعزيز الشمول المصرفي الاسلامي من خلال فتح نوافذ اسلامية في المصارف التجارية حيث كانت تحظى في السنوات الأخيرة باهتمام متزايد في سياق سياسات تعزيز الشمول المالي، بعد أن كانت هذه الخدمات تقدم فقط من طرف بنكين اثنين هما بنك البركة وبنك السلام، بغية تنويع مصادر تمويل الاقتصاد الوطني نزولا عند رغبة شريحة واسعة من المجتمع الجزائري التي تفضل المعاملات المصرفية الاسلامية وتتفر من المعاملات التقليدية الربوية، مما يساهم ذلك في تطوير الصيرفة الاسلامية واستقطاب عملاء جدد وهو ما يعزز الشمول المالي في الجزائر.

أولاً: إشكالية الدراسة

نظرا للاهتمام المتزايد بانتهاج الصيرفة الاسلامية في البنوك التجارية الجزائرية والاقبال الذي تحظى به ومن خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية الرئيسية التالية: كيف تساهم الشبابيك الاسلامية في تعزيز الشمول المالي في بنك القرض الشعبي الجزائري -وكالة ميله 333-

وتندرج تحت اشكالية الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

المقدمة

- كيف يؤثر الوصول الى الخدمات البنكية في الشبابيك الاسلامية؟
- كيف تساهم جودة الخدمات البنكية في تطوير الشبابيك الاسلامية؟
- ماهي العلاقة بين استخدام الخدمات البنكية والشبابيك الاسلامية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة.

انطلاقا ما أجل الاحاطة بمتغيرات الموضوع والاجابة على اشكالية الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الشمول المالي والشبابيك الاسلامية في بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة -333- عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضيات الفرعية:

--توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الوصول للخدمات المالية والشبابيك الاسلامية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة الخدمات المالية والشبابيك الاسلامية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الخدمات المالية و الشبابيك الاسلامية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ثالثا: أهمية الدراسة.

تتجلى أهمية الدراسة في:

- بروز العمل المصرفي الاسلامي كبديل تمويلي بعد التغيرات في المنظومة المصرفية؛
- حاجة الجزائر الى الاهتمام بقطاع الصيرفة الاسلامية عامة والنوافذ الاسلامية خاصة حيث تعتبر هذه الأخيرة آداة أكثر فعالية في تحقيق الشمول المالي في الجزائر كونها دولة مسلمة؛
- تقييم تجربة فتح النوافذ الاسلامية وأهم آثارها على النظام المصرفي والاقتصادي؛

المقدمة

- توفير احتياجات العملاء من منتجات وخدمات مصرفية اسلامية وتوسيع البنوك الاسلامية على حساب التقليدية.

رابعاً: أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة الى بلوغ جملة من الأهداف أهمها:
- التعرف على الشبابيك الاسلامية وخصائصها ودوافع فتحها؛
 - التعرف على الشمول المالي وخصائصه وأهدافه؛
 - التعرف على واقع الشبابيك الاسلامية في الجزائر ودورها في تحقيق الشمول المالي وكذا معرفة التحديات التي تواجه هذه الصناعة؛
 - الاطلاع على آلية عمل هاته النواذ على مستوى البنوك التقليدية؛
 - اظهار دور النواذ الاسلامية في تطوير ونمو حجم التمويلات الإسلامية؛
 - ابراز أهمية فتح البنوك التجارية للنواذ الاسلامية كخطوة أولى للتحول نحو الصيرف الاسلامية.

خامساً: منهجية الدراسة

للإجابة على اشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية واختبار مدى صحة الفرضيات الموضوعة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وهذا من خلال وصف متغيرات ومحاور الدراسة في الجزء النظري كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة وهذا من خلال اسقاط الجزء النظري على الجزء التطبيقي وتشخيص الظاهرة المدروسة على مستوى بنك القرض الشعبي الجزائري -وكالة ميلة 333-، باستخدام الاستبيان لجمع المعلومات ومعرفة مدى مساهمة تجربة فتح الشبابيك الاسلامية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر.

سادساً: أسباب اختيار الموضوع

ويرجع اختيار الموضوع الى اسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كالتالي:

1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة موضوع يمس الاقتصاد الإسلامي؛
- اقتراح الاستاد المشرف على دراسة الموضوع مما شجعنا لهذه الدراسة عن غيرها؛
- الفناعة بأن اهم الدراسات الان هي المتعلقة بالاقتصاد الاسلامي نظرا لأهميته في الاقتصاد الوطني.

المقدمة

2- الأسباب الموضوعية:

- نجاح تجربة النوافذ الاسلامية في الاقتصاديات العربية والاسلامية المطبقة لها؛
- الاهمية الكبيرة للموضوع وآثاره الايجابية على النظام المصرفي الإسلامي؛
- الأهمية التي يحظى بها الموضوع ضمن تخصص "الاقتصاد النقدي والبنكي".

سابعاً: إطار الدراسة

- الإطار الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2024/2023.
- الإطار المكاني: اقتصرت الدراسة على بنك القرض الشعبي الجزائري -وكالة ميله 333-.

ثامناً: الدراسات السابقة

1-دراسة حرواش زينب ايمان , 2023 بعنوان دروا لنوافذ الاسلاميه في تعزيز الشمول المالي في الجزائر بين التحديات والتطلعات، مجلة المعيار، المجلد 27، العدد 03.

تهدف هذه الدراسة لتوضيح مدى مساهمة النوافذ الاسلامية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، وخلصت الدراسة الى أن انشاء النوافذ الاسلامية على مستوى البنوك التقليدية في الجزائر من خلال النظام 02-20 مشروع طموح ومكسب جدير بالتقدير، واستجابة جزئية لتشجيع العمل المصرفي الإسلامي، واستقطاب الكتلة النقدية المتداولة خارج المصارف أو المكتتزة، من خلال تعزيز وصول كافة فئات المجتمع للخدمات المالية خاصة الفئات المهمشة والميسورة الدخل الأمر الذي يعزز من الشمول المالي.

2- دراسة سهى مفيد ابو حفيظة 2019، بعنوان انشاء النوافذ الاسلاميه في البنوك التقليدية في فلسطين، مجلة بيت المشورة، العدد11، جامعة ملایا. ماليزيا.

هدفت هذه الدراسة الى اقتراح انشاء نوافذ للمعاملات الاسلاميه في البنوك التقليدية في فلسطين وذلك لعدم كفاية البنوك الاسلاميه من جهة، و التخلص من المعاملات المصرفية المحرمة من جهة أخرى، وخلصت هذه الدراسة الى انشاء نوافذ اسلاميه في فلسطين قد يساهم في تفكير البنوك التقليدية جدياً بالتحول بشكل تدريجي أو كامل الى بنوك اسلاميه مستقبلاً، اذ تعد النوافذ الاسلاميه خطوة في طريق التحول المصرفي من خلال زيادة الوعي والتثقيف المصرفي بين أفراد المجتمع الفلسطيني، و ترسيخ فكرة المصرفية الاسلاميه بشكل أفضل وسن قوانين تراعي خصوصية التمويل الاسلامي فيها.

المقدمة

3-دراسة نجيب سمير خريس 2014, بعنوان النوافذ الاسلامية في البنوك الربوية من منظور اقتصادي اسلامي, مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية, المجلد 14, العدد 02 , جامعة اليمورك الاردن , قام فيها الباحث بدراسة النوافذ الاسلامية المفتوحة بالبنوك التقليدية من منظور اقتصادي اسلامي والتحقق من مدى موافقتها مع مقاصد الشريعة الاسلامية , حيث ركز على الجانب الشرعي فيها أكثر من الجانب الاقتصادي في دراسته ي افترض أن النوافذ الاسلامية أثر سلبي على الصيرفة الاسلامية وعموما هي دراسة نظرية محضة أهم ما خلاص منها:

- أن النوافذ الاسلامية دخلت سوق العمل المصرفي الاسلامي بهدف الربح وبغض النظر عن البعد الشرعي والبحث عن المال الحلال، وأنه لا يجوز التعامل معها؛
 - أن ايجابيات النوافذ الاسلامية قليلة وغير حقيقية في حين سلبياتها كثيرة وتؤثر على الصيرفة الإسلامية، ودعوة البنوك الربوية الى التوبة والتحول الكلي للنظام المصرفي الاسلامي.
- 4-دراسة أحمد خلف حسين الدخيل, 2013 بعنوان النوافذ الاسلامية في المصارف الحكومية العراقية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 19، العدد02، العراق.

تطرق فيها الباحث إلى تجربة البنوك الحكومية العراقية في فتح النوافذ الإسلامية، في كل مصرف من المصارف الحكومية لتواجه الطلب المتزايد من المجتمع الاسلامي العراقي الذي يرفض التعامل مع المصارف الربوية، وقام بدراسة تجربة العراق الحديثة في هذا المجال من خلال توضيح الكثير من التفاصيل والوقوف على نقاط القوة والضعف فيها واقتراح بعض الاجراءات التي تساهم في النهوض بتلك التجربة الحديثة كخطوة أولى للتحويل في المصارف الحكومية العراقية نحو الصيرفة الاسلامية من جهة، وأنها خطوة مؤقتة يراد لها أن تعم على عمل المصارف الحكومية بأكملها من جهة أخرى .

تاسعا: صعوبات الدراسة

- صعوبة ايجاد زبائن على دراية بالشبابيك الإسلامية؛
- رفض العديد من العملاء الاجابة على الاستبيان وعدم افصاحهم على المعلومات؛
- عدم ايجاد عدد كبير من العملاء الذين يتعاملون مع الشبابيك الاسلامية.

عاشرا: هيكل الدراسة

من أجل الاجابة على التساؤلات المطروحة ومعالجة اشكالية البحث قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين.

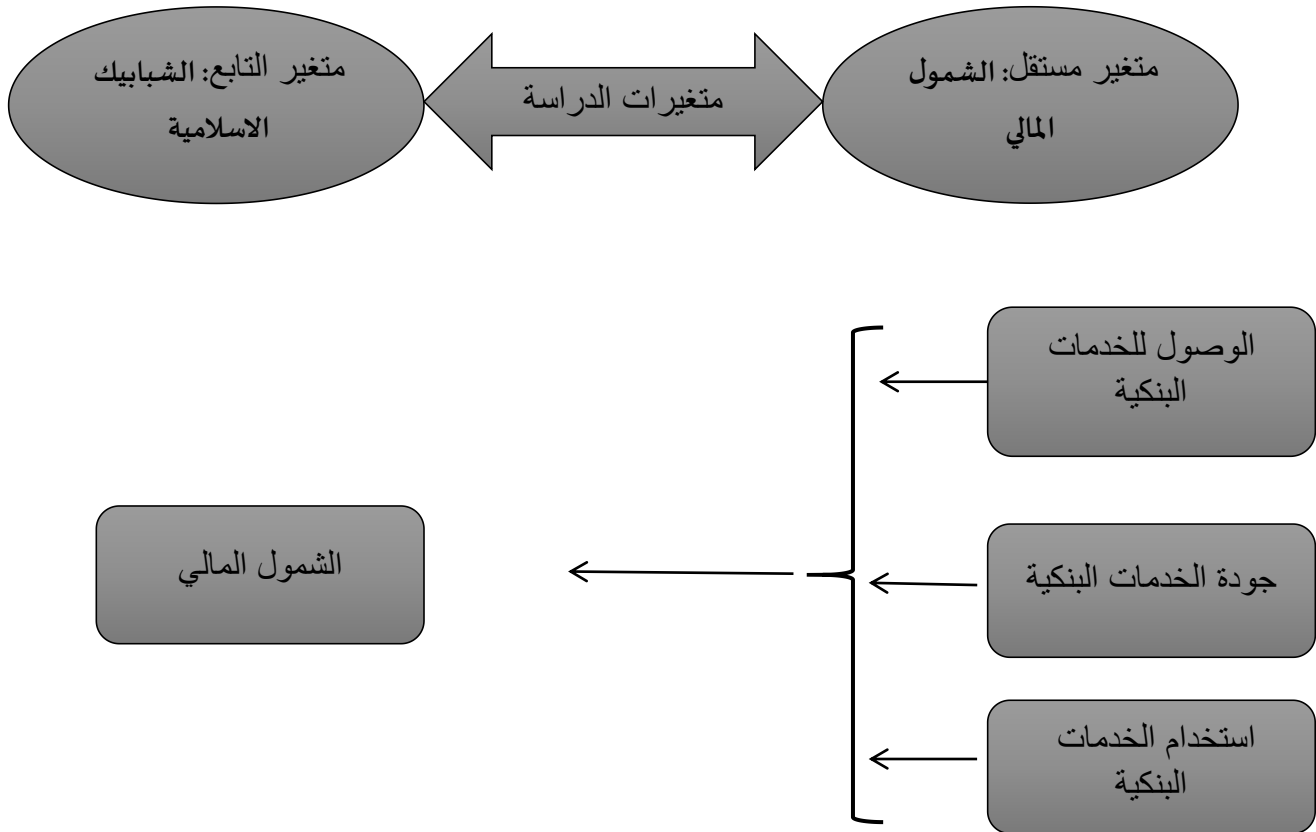
المقدمة

في الفصل الأول تم عرض مختلف العلمية والنظرية المتعلقة بالشبابيك الاسلامية وكذا الشمول المالي، حيث تضمن الفصل ثلاث مباحث، الأول تناولنا فيه عموميات حول الشبابيك الاسلامية ومتطلباتها، وفي المبحث الثاني تطرقنا الى مفهوم الشمول المالي وأبعاده، أما المبحث الثالث خصص لمعرفة أثر فتح الشبابيك الاسلامية على الشمول المالي والعلاقة بينهما.

أما الفصل الثاني خصص لدراسة تجرية فتح الشبابيك الاسلامية في بنك القرض الشعبي الجزائري - وكالة ميلة333- ، وهو الآخر قسم الى ثلاث مباحث، المبحث الأول كان عبارة عن تقديم عام لبنك القرض الشعبي الجزائري -وكالة ميلة333- من تعريف لنشأة وهيكله التنظيمي، وفي المبحث الثاني تطرقنا الى تعريف الآداة المستخدمة في دراسة العينة وكذلك تعريف العينة المدروسة، أما المبحث الثالث والأخير تم فيه قياس النتائج المستخلصة وتحليلها.

حادي عشر: نموذج الدراسة

للشمول المالي تأثير على نشاط الشبابيك الاسلامية حيث يؤثر عليها من خلال ابعاده الموضحة في الشكل الآتي:



الشكل 1: نموذج الدراسة

المقدمة

شرح نموذج الدراسة:

يمثل هذا النموذج الشمول المالي والشبابيك الاسلامية حيث يعتبر الشمول المالي متغير مستقل يحتوي على كل من الأبعاد التالية: الوصول للخدمات البنكية، جودة الخدمات البنكية واستخدام الخدمات البنكية، أما المتغير التابع هو الشبابيك الاسلامية.

ومن خلال النموذج يتضح لنا أن الشمول المالي يؤثر على الشبابيك الاسلامية وذلك من خلال أبعاده كما هو موضح في الشكل رقم (1).

الفصل الأول: الإطار النظري
للشبابيك الإسلامية والشمول
المالي

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابك الإسلامية والشمول المالي

تمهيد:

تشهد الكثير من الدول تطورا في جانب المعاملات المصرفية الإسلامية حيث ان الدول أصبحت أكثر اطلالا على جانب المعاملات من جانب، ومن جانب اخر فان الافراد كذلك أصبحت على دراية بالكثير من الخدمات التي تقدمها النواذ الإسلامية والتي بدورها تسهل الحصول على الأموال لجميع مستويات وطبقات افراد المجتمع وبدون فوائد ربوية وهو ما يساهم في تعزيز الشمول المالي. وسوف نتطرق في هذا الفصل الى المباحث التالية:

- المبحث الأول: ماهية الشبابك الإسلامية
- المبحث الثاني: ماهية الشمول المالي
- المبحث الثالث: علاقة الشبابك الإسلامية بالشمول المالي

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

المبحث الأول: ماهية الشبابيك الإسلامية

تعتبر إقامة الشبابيك المالية الإسلامية أحد الأساليب المعتمدة لدى الأنظمة المصرفية التي تهدف الى ادخال الصيرفة الإسلامية لدى بنوكها ومؤسساتها المالية وقد عمد المشرع الى إدخالها في المنظومة القانونية نظرا لأهميتها.

المطلب الأول: مفهوم الشبابيك المالية الإسلامية

الفرع الأول: تعريف الشبابيك المالية الإسلامية

أولاً: تعريفها لدى الفقه

تعددت التعريفات التي وضعت للنوافذ الإسلامية من قبل الفقه من بينها:

1- **تعريف فهد الشريف:** هي قيام المصرف الربوي بتخصيص جزء او حيز في الفرع الربوي لكي

يقدم خدمات مصرفية إسلامية الى جانب الخدمات التقليدية¹.

2- **عرف مجلس الخدمات المالية الإسلامية بأنها:** جزء من مؤسسة مالية تقليدية تقوم بالاستثمار

بشكل يتوافق مع منهج الشرع الإسلامي وقد تكون وحدة مخصصة او فرعا في المؤسسة ولكنها

لا تتمتع باستقلالية من الناحية القانونية².

3- **عرفها احمد خلف حسين الدخيل:** هي وحدات تابعة لمصارف او فروع تقليدية تمارس الصيرفة

الإسلامية تحت رقابة هيئات شرعية مختصة وفي ظل القوانين النافذة.

جل التعاريف السابقة تصب في قالب واحد وتحمل معنى واحد كون النوافذ الإسلامية ماهي الا جزء او

قسم داخل المصارف التقليدية تعتمد على منتجات مصرفية إسلامية وفق احكام الشريعة وهو ما يتطلب

وجود هيئة رقابية شرعية تعمل على متابعة عمل هذه النوافذ.

ثانياً: تعريف الشبابيك المالية الإسلامية لدى المشرع الجزائري

اطلق المشرع الجزائري تسمية "شباك المالية التشاركية" على النوافذ الإسلامية حيث انفرد بهذه التسمية

عن باقي التشريعات الأخرى، وجاء هذا بعد اعتماد الصيرفة الإسلامية لدى البنوك التقليدية بالجزائر، ذلك

من خلال اصدار مجلس النقد والقرض للنظام رقم 18-02 المتضمن العمليات المصرفية المتعلقة

¹ أبو حفيظة سهى مفيد وعبد الله أحمد سفيان تشي، انشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين القرض والتحديات، مجلة بيت المشورة، العدد 11، 2019، ص 161.

² أبو حفيظة سهى مفيد وعبد الله أحمد سفيان، المرجع السابق، ص 165.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية¹، وجاء هذا ضمن احكام نص المادة 05 الفقرة 01 و02 جاء فيها: "يقصد بشباك المالية التشاركية دائرة ضمن مصرف معتمد او مؤسسة مالية معتمدة خدمات ومنتجات الصيرفة التشاركية موضوع هذا النظام".

نتيجة للنقائض التي تضمنها هذا النظام سواء في الاخذ بالمصطلحات وتحديد المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية وعدم ضبطها بشكل جيد الغي هذا النظام وحل محله النظام رقم 20-02 المتضمن تحديد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية².

اول ما جاء فيه استبدال مصطلح "الشبابيك المالية التشاركية" بمصطلح "شباك الصيرفة الإسلامية" حيث ان هذا المصطلح أوسع وأسهل من "المالية التشاركية".

جاء تعريف شباك الصيرفة الإسلامية ضمن نص المادة (17) من النظام رقم 20-02 المتضمن تحديد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية على انه هيكمل مستقل ماليا واداريا، ضمن بنك او مؤسسة مالية تقدم خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية.

يقصد بالشبابيك الإسلامية بشكل عام تخصيص البنك التقليدي جزء او حيز يتم فيه تقديم خدمات مصرفية إسلامية الى جانب الخدمات التقليدية.

ونلخص التعاريف السابقة في الشكل التالي:

¹ قانون رقم 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية، العدد 73 الصادرة في تاريخ 09 ديسمبر 2018، ص33.

² قانون رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية، العدد 16، الصادر في 24 مارس 2020، الجزائر، ص34

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي



الشكل 2: يمثل تعريف الشبابيك الإسلامية

المصدر: من اعداد الطالبتين حراث ذكري ورزايقي اكرام

الفرع الثاني: خصائص الشبابيك الإسلامية

- طبيعة عمل الفروع الإسلامية يجب ان تتوافق مع احكام الشريعة والفتاوى والقرارات الصادرة عن الهيئات ومجامع الفتوى¹؛
- تخضع الفروع الإسلامية لمراقبة شرعية او هيئة الرقابة الشرعية²؛
- تقوم النواظ الإسلامية على المشاركة والمراجعة والمضاربة أي ان صيغها متعددة بينما تقوم البنوك التقليدية على منح القروض الربوية؛
- التبعية للبنوك التجارية من حيث التكليف القانوني والملكية بحيث تظهر الشبابيك الإسلامية في الخريطة التنظيمية للبنك التجاري؛

¹ سندس ربحان باهي، دراسة واقع فتح نواظ إسلامية في البنوك التجارية، دراسة تجارب دولية رائدة (إمارات، ماليزيا، جزائر،

بريطانيا)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص إدارة مالية، الجزائر، جامعة أم البواقي، 2017-2018، ص16

²فهد الشريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية، دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 30 ماي-02 جوان 2005، ص14.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية حيث يتجه نشاط البنوك الإسلامية نحو التوفير اللازم للنشاطات الأكثر نفعاً وأهميته للفرد والمجتمع والاقتصاد ككل¹.

الفرع الثالث: طبيعة العلاقة بين النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

1- **طبيعة العلاقة من حيث الملكية والتكيف القانوني:** تعد ملكية النوافذ الإسلامية بشتى أوصافها تابعة للبنك الرئيس، وليس لها شخصية اعتبارية مستقلة عنه أو بقدر ما يمنحها من صلاحيات لا تخرج بحال عن كونها تابعة له، لذا تجدها تحمل الاسم والشعار نفسها، لذلك تظهر النوافذ الإسلامية ضمن إطار الخريطة التنظيمية للبنك التقليدي ولكن لكل منهما انشطته التي يقوم بها. ومن الناحية القانونية فإن النوافذ في أصلها ليس لها شخصية قانونية خاصة بها، بل هي كما يعرفها القانونيون: "كل مؤسسة تابعة بدون شخصية قانونية خاصة بها وإنما مزودة باستقلالية معينة في الإدارة"².

2- **طبيعة العلاقة من حيث رأس المال:** بناء على النتيجة التي تم التوصل إليها في طبيعة العلاقة بين النافذة الإسلامية والبنك التقليدي من حيث الملكية والتكيف القانوني وهي أن النوافذ تابعة للبنك الرئيس، فهذا يقضي أن النوافذ الإسلامية لا تستطيع طرح أسهم الاكتتاب لتوفير رأس مال لازم لإنشائها وعليه فإن هذا المال هو من البنك الرئيس وليس لتلك النوافذ ويأخذ هذا التمويل صوراً منها:

- أن يكون في صورة قرض حسن للنافذة الإسلامية من البنك الرئيس³؛
- أن يكون تمويل رأس المال في صورة تأجير البنك الرئيس للأصول الثابتة للنافذة؛
- أن يكون في شكل وديعة استثمارية؛
- يمكن تمويل رأس المال عن طريق تخصيص مبلغ معين من أموال البنك الرئيس تحت مسمى رأس المال النافذة الإسلامية.

3- **طبيعة العلاقة من حيث الميزانية والخزينة:** تتبع النوافذ الإسلامية البنك الرئيس في الميزانية وتخلط أموالها مع أمواله العامة، إذ أنها في كثير من الأحيان تودع ما جنت من الأرباح في

¹ سوسن زيرق وسارة علالي، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، دراسة ميدانية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 4، العدد 1، ص 7-18.

² صالح مفتاح، معارفي فريدة، الضوابط الشرعية لنوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية، دور اللجنة الاستشارية الشرعية في بنك بومبيتر التجاري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 35/34، مارس 2014، ص 153.

³ صالح مفتاح، المرجع السابق، ص 153.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

خزينة البنك الرئيس وتزعم بعض النوافذ فصل أموالها وميزانياتها عن باقي النوافذ والفروع وحتى البنك.

4- طبيعة العلاقة من الناحية الإدارية والمحاسبية: تعتبر النوافذ الإسلامية من الناحية الإدارية والتنظيمية تابعة للبنك الأصلي اذ لا تتمتع بشكل عام باستقلالية إدارية ومحاسبية عن البنك الرئيس ويتجلى ذلك في صور منها:

- ان اختيار العاملين الذين يعملون في النافذة بشتى اوصافهم وحتى المدير يكون عن طريق البنك الرئيس؛
- ان هناك رقابة إدارية ومحاسبية ومتابعة اعمال النافذة من قبل البنك الرئيس.

المطلب الثاني: أسباب نشأة الشبابيك الإسلامية والهدف من فتحها

الفرع الأول: دوافع نشأة الشبابيك الإسلامية

تعددت الآراء حول أسباب فتح شبابيك إسلامية من بنك لآخر الا انه يمكن حصرها بشكل عام أهمها:

- تلبية الطلب الكبير والمتنامي على الخدمات المصرفية الإسلامية حيث ان فئة كبيرة من المجتمع تتهرب من التعامل مع البنوك التجارية؛
- المحافظة على عملاء البنوك التجارية مع النزوح الى البنوك الإسلامية؛
- رغبة البنوك التجارية في زيادة أرباحها وجذب المزيد من رؤوس الأموال الإسلامية للاستحواذ على حصة كبيرة من سوق راس المال.

ومن وجهة نظر أخرى تتمثل دوافع النوافذ الإسلامية في:

1- دوافع عقائدية:

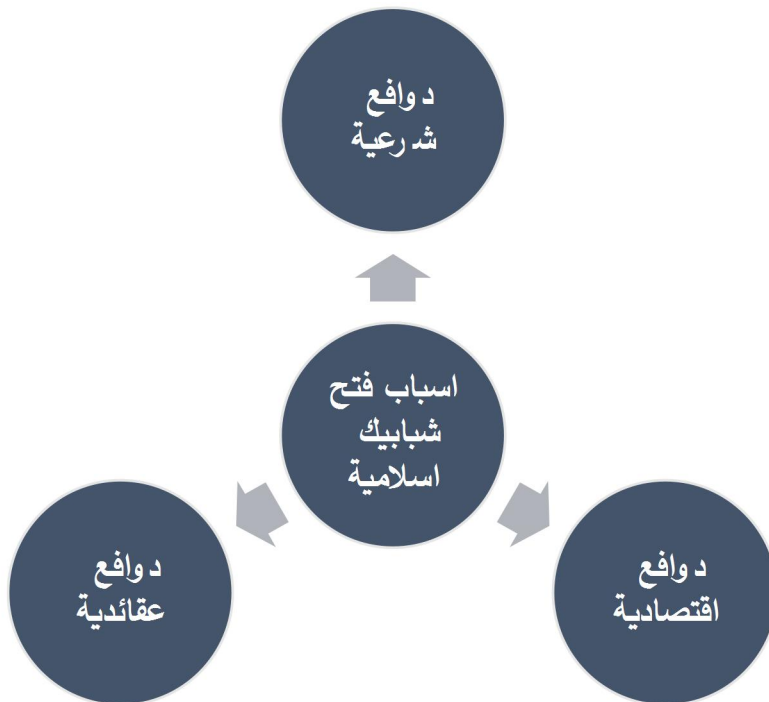
ترتكز البنوك الإسلامية على أساس عقائدي عكس البنوك التجارية، يقوم على مبدأ الاستخلاف بأن ملكية المال هو الله سبحانه وتعالى وللإنسان بالوكالة، ويعتبر العمل بأحكام الشريعة الإسلامية جزء من الايمان وترك الربا والتخلص منه وهو من اهم أسباب تحول البنوك التقليدية الى بنوك إسلامية والتي تستمد أساسها العقائدي من الشريعة.

2- دوافع شرعية

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

يعتبر سعر الفائدة كعامل ديني والدافع المباشر في التنمية الإسلامية كما ساهم في انتشار الصيرفة الإسلامية في البلدان العربية الإسلامية وغير الإسلامية، وتحول الاعمال المصرفية من ربوية الى إسلامية بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية¹.

3-دوافع اقتصادية



تلبية احتياجات العملاء من المنتجات البنكية، وأساليب الاستثمار المتوافقة واحكام الشريعة الإسلامية من انخفاض معدل المخاطرة وتحقيق أرباح إضافية، عجز البنوك التجارية في السوق المصرفية عن مواجهة البنوك الأخرى مما نتج عنه تحول العملاء نحو البنوك الإسلامية، بالإضافة الى نجاح تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك العربية والعالمية بصفة عامة.

الشكل 3: أسباب فتح الشبابيك الإسلامية

المصدر: من اعداد الطالبتين

¹ صالح مفتاح، معارفي فريدة، الضوابط الشرعية لنوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية، المرجع السابق، ص153.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

الفرع الثاني: الهدف من الشبابيك الإسلامية

من بين اهداف انشاء النوافذ الإسلامية ما يلي¹:

- جذب شريحة من أصحاب المدخرات ورجال الاعمال الذين يرغبون في التعامل وفقا لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية؛
- مجارة النهضة في العالم الإسلامي في مجال انشاء البنوك الإسلامية؛
- الاستفادة من عاطفة المسلمين تجاه حب التعامل في مجال الحلال الطيب وتجنب الحرام الخبيث لا سيما في ظل الصحوة الإسلامية؛
- رفع الحرج عن المسلمين في التعامل بالربا في المدن التي ليس فيها بنوك إسلامية؛
- رغبة البنوك التجارية في منافسة البنوك الإسلامية بعد النجاحات التي حققتها في مجال جذب الموارد واستخداماتها في تحقيق الأرباح؛
- المحافظة على عملاء البنك التجاري من جذب البنوك الإسلامية لهم ومحاولة استرجاع من فقدتهم؛
- اختبار تجربة البنوك الإسلامية وتقويمها من خلال انشاء فروع ونوافذ إسلامية في البنوك التجارية؛
- الرغبة في تحول بعض البنوك التجارية باتباع أسلوب التدرج.

المطلب الثالث: متطلبات وخطوات فتح النوافذ الإسلامية

الفرع الأول: متطلبات فتح النوافذ الإسلامية

يقتضي فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية توفر مجموعة من المتطلبات الضرورية والتي تتمثل في:

1- متطلبات قانونية

تتمثل في الإجراءات التشريعية التي ينبغي الالتزام بها وهي:

- صدور قرار الترخيص عن الجمعية العمومية للبنك التقليدي يتضمن الموافقة على فتح نافذة إسلامية ومن ثم مناقشة التعديلات الأساسية في عقد التأسيس؛

¹ رمضان لعلا، البرود أم الخير، تحديات فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية - حالة الجزائر، - مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 14، العدد 02، ديسمبر 2017، ص20-22.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

- الحصول على موافقة البنك المركزي بعد وضع شروط ينبغي الالتزام بها؛
- تكليف إدارة الشؤون القانونية بدراسة الجوانب القانونية لعملية التحول والاثار القانونية المترتبة والعقبات القانونية المحتملة؛
- اعداد لجنة لمتابعة الإجراءات.

2- متطلبات شرعية

تتمثل في:

- تعيين هيئة فتوى ورقابة شرعية متخصصة تشرف على تنفيذ فتح النافذة الإسلامية؛
- تعيين مدققين شرعيين داخليين للتأكد من تطبيق اهداف الرقابة الشرعية الداخلية؛
- الغاء المعاملات المخالفة للشريعة الإسلامية في جميع صورها واشكالها؛
- الفصل بين الموارد المالية المشروعة وغير المشروعة¹.

3- متطلبات إدارية:

يتم الاخذ بالإجراءات الإدارية لفتح نافذة الإسلامية بعد تحقيق المتطلبات القانونية والشرعية للشروع في ذلك يجب توفر المتطلبات الإدارية التالية:

- تعديل عقد المصرف ونظامه الأساسي ليكون مشروعاً؛
- تعيين لجنة الإدارة عملية فتح النوافذ والتحول؛
- تأهيل العاملين بتصميم برامج تدريبية متخصصة في العقود الشرعية وصيغ التمويل الإسلامي ومعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية².

¹ صالح مفتاح، معارفي فريدة، الضوابط الشرعية لنوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية، دور اللجنة الاستشارية الشرعية في بنك بومبيتر التجاري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 35/34، مارس 2014، ص154.

² صالح مفتاح ومعارفي فريدة، مرجع سبق ذكره، ص272.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

الشكل 4: متطلبات فتح النوافذ الإسلامية

المصدر: من اعداد الطالبتين

الفرع الثاني: خطوات فتح النوافذ الإسلامية

تمر عملية فتح النوافذ الإسلامية بعدة خطوات لابد من تطبيقها تكمن فيما يلي¹:

1- موافقة البنك المركزي: من خلال الملتقى الأول للتمويل الإسلامية الذي عقد بالجزائر كشف ان بنك الجزائر يدرس مجموعة من المقترحات تحضيرا للسماح للمصارف والمؤسسات المالية العمومية والخاصة العاملة في الجزائر بفتح نوافذ خاصة بالتمويل الإسلامي على مستوى المصارف التقليدية.

2- تخصيص رأس مال مستقل معروف المصدر وبعيد عن شبهة الربا: بغية ابعاد اية شبهة

متطلبات شرعية

متطلبات قانونية

متطلبات ادارية

لاختلاط رأسمال النافذة الإسلامية برأسمال المصرف التقليدي الذي تفتح فيه، وتعزيزا للجانب الشرعي وتكريسا لعنصر الحلال في تعاملات هذه النافذة فمن الأفضل ان يحدد مسبقا رأسمال مستقل للنافذة يكون هذا المال معروف المصدر بعيدا عن أي احتمال لكونه وسيلة لغسيل الأموال او نتاجا لأي تعاملات قانونيا مشبوهة.

¹ سندس ربحان باهي، دراسة واقع فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية، دراسة تجارب دولية رائدة (امارات، ماليزيا، الجزائر، بريطانيا)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية، الجزائر، جامعة أم البواقي، 2017-2018، ص25

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

- 3- تعديل عقد او قانون تأسيس المصرف التقليدي: إذا كان المصرف الذي يقوم بفتح النافذة الإسلامية مصرفا خاصا يجب تعديل عقد تأسيسه بحيث يصبح ملائما لممارسة النافذة المرجو فتحها فيه لخدمات الصيرفة الإسلامية وعدم قيامها بأية اعمال ربوية، اما إذا كان المصرف عاما (حكوميا) فيجب تعديل قانون انشائه ليناسب وجود النافذة الإسلامية ضمن هيكله الإداري.
- 4- ممارسة اعمال الصيرفة الإسلامية: تقوم النافذة بممارسة كافة الأنشطة المسموح بها، للمصارف الإسلامية والابتعاد عن كل ما يحظر على هذه المصارف، بعد ان يثبت في عقد التأسيس للمصرف التقليدي او قانون انشائه وجوب ممارسة النافذة الإسلامية فيه للخدمات المصرفية التي تجيزها الشريعة الإسلامية.
- 5- وجود التنظيم الإداري المؤهل: ينبغي على المصرف التقليدي بإيجاد تنظيم اداري خاص بالنافذة ضمن هيكله المصرف الام يتضمن اعتبار النافذة قسما او شعبة او وحدة إدارية مرتبطة لها تقسيمات داخلية برأسها مدير يقف على رأس كل كادر اداري مؤهل ومدرب ليكسب خبرة في تقديم الخدمات المالية الإسلامية عن طريق اشراكهم في دورات تدريبية نظرية وعملية في تقديم تلك الخدمات.

المبحث الثاني: عموميات حول الشمول المالي

زاد اهتمام اغلب الدول في الآونة الأخيرة بالشمول المالي نظرا لآثاره الإيجابية على التنمية الشاملة المستدامة وتطوير الاقتصاد والاستقرار المالي.

المطلب الأول: مفهوم الشمول المالي

الفرع الأول: تعريفه:

لقد تعددت المفاهيم المتعلقة بالشمول المالي وذلك حسب الجهة التي تناولت هذا المفهوم ونذكر بعض التعريفات التالية:

- تعريف صندوق النقد العربي: يقصد بالشمول المالي إتاحة واستخدام كافة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع بمؤسساتها وأفرادها وبالأخص الفئة المهمشة وذلك من خلال القنوات الرسمية بما في ذلك الحسابات المصرفية والتوفير وخدمات الدفع والتحويل وخدمات التأمين¹.

¹ صندوق النقد العربي، العلاقة المتداخلة بين الاستقرار المالي والشمول المالي، 2015، ص1.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

- **تعريف التحالف الدولي:** يرى التحالف الدولي أنه يتعين على كل دولة من دول الأعضاء في الحلف على وضع تعريف خاص بها للشمول المالي وذلك لأنه لكل دولة خصائصها الاقتصادية والاجتماعية حيث توصلت 15 دولة الى وضع تعريف للشمول المالي من بينها¹:

- **تعريف ماليزيا:** الشمول المالي هو حق كل شخص في استعمال مجموعة من الخدمات المالية بتوقيت مناسب وبطريقة معروفة وبسعر مناسب وباحترام كامل لكرامتهم، حيث ان الخدمات المالية موفرة لكل افراد المجتمع وطبقاته.
- **تعريف البيرو:** الشمول المالي هو الدخل المالي واستعمال الخدمات المالية من طرف كل الشرائح.

- **تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD:** الشمول المالي هو العملية التي يتم من خلالها تعزيز الوصول الى مجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات المالية الرسمية والخاضعة للرقابة بالوقت والسعر المعقولين والشكل الكافي وتوسيع نطاق استخدامها من قبل شرائح المجتمع المختلفة².

الشمول المالي عموما هو عكس مصطلح الاقصاء وهو مدى إمكانية حصول الافراد والاسر والشركات من مختلف المستويات الاجتماعية والمناطق الجغرافية على خدمات المؤسسات المالية الرسمية مدى الاستفادة منها بتكلفة معقولة وفي الوقت المناسب وبالقدر المطلوب، وهو يهدف الى تعميم المنتجات المالية على اكبر عدد ممكن من الافراد ويستلزم الشمول المالي تقديم مجموعة شاملة من الخدمات تتضمن: الحسابات المصرفية، المدخرات، قروض قصيرة وطويلة الاجل، التأجير الشمولي، الرهون العقارية، التأمين والرواتب، التحويلات المالية المحلية والدولية، حماية المستهلك ماليا.

الفرع الثاني: خصائص الشمول المالي

يهتم الشمول المالي بتقديم الخدمات المالية باستخدام الطرق السهلة والبسيطة وبأقل تكلفة مثل الدفع عن طريق الهاتف، فعلى مدى العقود القليلة الماضية ظهرت أنماط مختلفة من مقدمي الخدمات المالية تتيح إمكانيات جديدة للفقراء غير المتعاملين مع البنوك وتمثل هذه الجهات على منظمات غير حكومية وجمعيات تعاونية ومؤسسات لتنمية المجتمعات المحلية وبنوك تجارية وحكومية وشركات التأمين وشركات بطاقات الائتمان ومقدمي الخدمات السلكية واللاسلكية والتحول الرقمي ومكاتب البريد وغيرها من الأنشطة التي تتيح الوصول الى منافذ البيع، وهو ما ساعد على انتشار فكرة تعزيز الشمول المالي، كما يساعد

¹ صندوق النقد العربي، متطلبات بناء استراتيجية الشمول المالي، 23016، ص2.

² سير عبد اله وآخرون، الشمول المالي في فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية، القدس، 2016، ص17.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

الشمول المالي على زيادة الاستثمارات المنتجة والاستهلاك ورفع الإنتاجية وزيادة الانفاق لأغراض مختلفة، كما يساهم في إتاحة التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة بهدف دعم النمو الاقتصادي، وبذلك نقول ان اهم سمات الشمول المالي هي¹:

- الاهتمام الأكبر بالفقراء ومحدودي الدخل؛
- الوصول الى الافراد والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة؛
- توفير خدمات مالية متعددة مثل الادخار، التأمين؛
- الاهتمام بتحقيق المصلحة الكبرى والتي تتعلق بخلق فرص للعمل، تحقيق النمو الاقتصادي، مجابهة الفقر، تحسين توزيع الدخل، الاهتمام بحقوق المرأة.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الشمول المالي

الفرع الأول: أهمية الشمول المالي

أصبح الادماج الشمول المالي أولوية بالنسبة لصانعي السياسات والهيئات التنظيمية ووكالات التنمية على مستوى العالم للأسباب التالية²:

- تم تحديد الشمول المالي كعامل تمكيني ل 7 من اهداف التنمية المستدامة؛
- التزامن من مجموعة العشرين بتعزيز الشمول المالي في جميع انحاء العالم؛
- أكدت من جديد التزامها بتطبيق المبادئ العليا لمجموعة العشرين لدمج المالي الرقمي؛
- تعزيز مجموعة البنك الدولي ان الشمول المالي عنصر تمكين رئيسي للحد من الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك وطرح هدفا عالميا طموحا للوصول الى الموارد المالية بحلول عام 2020؛

- تتلمس علاقة وثيقة بين الشمول (الاندماج) المالي والاستقرار المالي والنمو الاقتصادي ومن الصعب تصور متانة الاستقرار بينما جزء كبير من السكان والشركات مستبعد عالميا من النظام الاقتصادي؛

¹ صندوق النقد العربي، العلاقة المتداخلة بين الاستقرار المالي والشمول المالي، مرجع سبق ذكره، ص31.

² حرواس زينب، دور النوافذ الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر بين التحديات وتطلعات، مجلة المعيار، مجلد 2، عدد 3، تاريخ النشر 2023/03/15، ص206.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

- يعزز الاندماج المالي التنافس بين المؤسسات المالية من خلال العمل على التنوع والجودة في منتجاتها من أجل جذب أكبر عدد من العملاء والمعاملات والمدخول في قانونية بعض القنوات غير الرسمية؛
- يكون الدمج اجتماعيا زيادة الاهتمام بالسكان ذوي الدخل المنخفض، مع الاهتمام خاصة بالنسبة للمرأة وإمكانية الوصول للأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وادماجها في القطاع المالي الرسمي من خلال الخدمات المالية مما يجعلها متاحة للمجموعات المهمشة في المصلحة العامة لخلق الوظائف، مما يساهم في النمو وبالتالي للحد من الفقر وتحسين توزيع الدخل والارتفاع في مستوى المعيشة؛
- توفير الخدمات المالية بطرق سهلة وبسيطة وبأقل تكاليف مثل الدفع عن طريق الهاتف المحمول.



الشكل 5: أهمية الشمول المالي

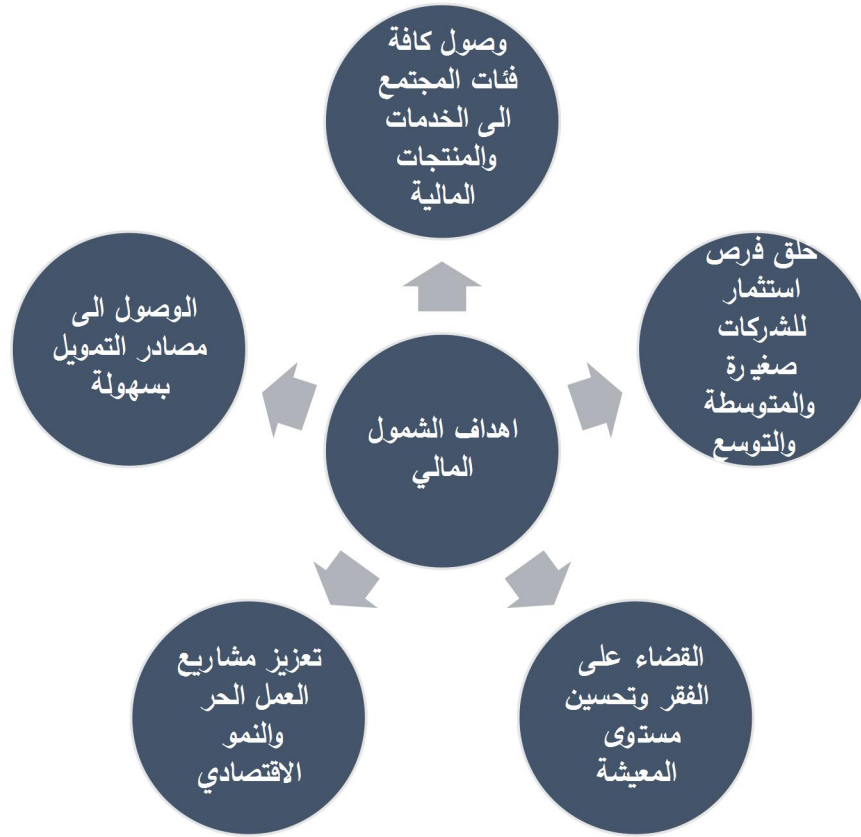
المصدر: (قادم، 2023، صفحة 146)

الفرع الثاني: أهداف الشمول المالي:

نظرا للاهتمام العالمي بتوسيع نطاق الشمول المالي وخلق التحالف بين الهيئات والمؤسسات المالية العالمية للتنسيق والعمل ضمن آليات مشتركة وموحدة تتنامى المنافع المتأتية من الشمول المالي حيث،

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

ترى المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء ان بناء نظام مالي شامل هو الطريق الوحيد للوصول الى



الفقراء ومحدودي الدخل، وذلك لتحقيق الشمول المالي التالية¹:

- تعزيز وصول كافة فئات المجتمع الى الخدمات والمنتجات المالية، لتعريف المواطنين بأهمية الخدمات المالية وكيفية الحصول عليها والاستفادة منها لتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية؛
- تسهيل الوصول الى مصادر التمويل بهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وخاصة الفقراء منهم؛
- تعزيز مشاريع العمل الحر والنمو الاقتصادي؛
- تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة جدا من الاستثمار والتوسع؛
- خفض مستويات الفقر وتحقيق الرخاء والرفاه الاقتصادي.

الشكل 6: أهداف الشمول المالي

المصدر: من اعداد الطالبتين حرات ذكري ورزايقي اكرام

¹ فاطمة قادم، الشمول المالي ودوره في تعزيز الاستقرار المالي (دراسة حالة الدول العربية)، مجلة المدبر، مجلد 10، تاريخ النشر 2023/06/30، ص147.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

المطلب الثالث: مبادئ الشمول المالي وأبعاده

الفرع الأول: مبادئ الشمول المالي

اعتمد قادة دول مجموعة العشرين (G20)¹ في قمة تورنت والمعقدة في يونيو 2010 مبادئ للاشمال المالي القائم على الابداع والابتكار، وتستخدم هذه المبادئ من قبل الدول في استراتيجيتها الوطنية للاشمال المالي، وتستخدم رسميا من قبل الهيئات وضع المعايير.

حيث قامت الشراكة العالمية من اجل الشمول المالي المنبثقة عن مجموعة G20 بإصدار مبادئ عليا جديدة من اجل تعزيز الادمج المالي الرقمي، توفير التكنولوجيات الرقمية حولا قوية من اجل توسيع فرص الحصول على الخدمات المالية لما يقرر ب 2مليار من البالغين على الصعيد العالمي الذي لا يزالون مستبعدين من النظام المالي الرسمي، وتشمل المبادئ الثمانية التالية²:

- تعزيز المنهجية الرقمية في الشمول المالي، حيث يتم تعزيز الخدمات المالية الرقمية كأولوية للقيادة بما في ذلك تطوير النظم المالية الشاملة، من خلال تنسيق ومراقبة وتقييم وطني للاستراتيجيات وخطط العمل؛
- التوازن بين الابتكار والمخاطر من اجل تحقيق الشمول المالي الرقمي، حيث يتعين تحقيق التوازن بين تشجيع الابتكار لتحقيق الشمول الرقمي وبين تحديد وتقييم ورصد إدارة المخاطر الجديدة؛
- توفير البيئة المواتية للإطار القانوني والتنظيمي من اجل الشمول المالي الرقمي؛

¹ G20 : مجموعة المستثمرين (G20) مشتري، تأسس عام 1999 تزامنا مع الازمات المالية في تسعينات القرن العشرين، وتمثل هذا المشتري ثلثي التجارة في العالم وأكثر من 90% من الناتج الخام، تهدف مجموعة العشرين الى الجمع الممنهج لعدد من الدول المهمة بغرض التنافس والتشاور في قضايا أساسية تخص الاقتصاد العالمي، تهدف لتنسيق سياسة الدول الأعضاء من اجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي والنمو الثابت، وتحريك النظام المالي لتخفيض الأخطاء ومنع وقوع الازمات مالية وانشاء هيكل مالي دولي جديد.

ويعود السبب الرئيسي لتأسيس "مجموعة العشرين" الى الأزمة المالية لعامي 1997-1998 التي أظهرت ضعف النظام المالي الدولي في ظل عولمة العلاقات الاقتصادية.

الأعضاء: الأرجنتين، استراليا، البرازيل، كندا، الصين، فرنسا، ألمانيا، الهند، اندونيسيا، إيطاليا، اليابان، المكسيك، روسيا، المملكة العربية السعودية، جنوب افريقيا، كوريا الجنوبية، تركيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوربي الذي يمثل العضو العشرين.

² خضير عقبة، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ودورها في تعزيز الشمول المالي، مجلة نيل الاقتصادي، المجلد 4، العدد 2، 2021/10/20، ص455.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

- توسيع البنية التحتية والنظام البيئي من اجل الشمول المالي الرقمي لتوفير خدمات مالية ورقمية آمنة وموثوقة ومنخفضة التكاليف لجميع المناطق الجغرافية ذات الصلة، خاصة المناطق الريفية المحرومة؛
- توسيع الممارسات المسؤولة المالية الرقمية من اجل حماية المستهلك وذلك من خلال وضع نهج شامل لحماية المستهلك والبيانات؛
- تعزيز الوعي والتثقيف المالي الرقمي؛
- تسهيل وسائل التعريف بالعمل للخدمات المالية الرقمية؛
- رصد ومتابعة تقدم الشمول المالي الرقمي (خضير، 2021، صفحة 455).

الفرع الثاني: ابعاد الشمول المالي

- 1- الوصول للخدمات المالية: ويشير الى القدرة على استخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية حيث يتطلب تحديد مستويات الوصول الى تحديد وتحليل العوائق المحتملة لفتح واستخدام حساب مصرفي مثل التكلفة والقرب من نقاط الخدمات المصرفية.
- 2- استخدام الخدمات المالية: يشير بعد استخدام الخدمات المالية الى مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي/ من خلال تحديد مدى استخدام الخدمات المالية والذي يتطلب جمع بيانات حول مدى انتظام وتواتر الاستخدام خلال فترة زمنية معينة.
- 3- جودة الخدمات المالية: تعتبر عملية وضع مؤشرات لقياس الجودة هو تحدي في حد ذاته حيث انه على مدى 15 سنة ماضية انتقل مفهوم الشمول المالي الى جدول الدول النامية حيث كان لابد من تحسين الوصول الى الخدمات المالية، وهو بعد غير واضح حيث يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على جودة ونوعية الخدمات المالية (التكلفة، وعي المستهلك، فعالية آلية التعويض بالإضافة الى خدمات حماية المستهلك، والكفالات المالية وشفافية المنافسة في السوق)¹.

¹ أحمد خروبي لقواس، الشمول المالي كآلية لتحقيق الاستقرار المالي، تجربة المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 4، العدد 1، جانفي 2023، ص60

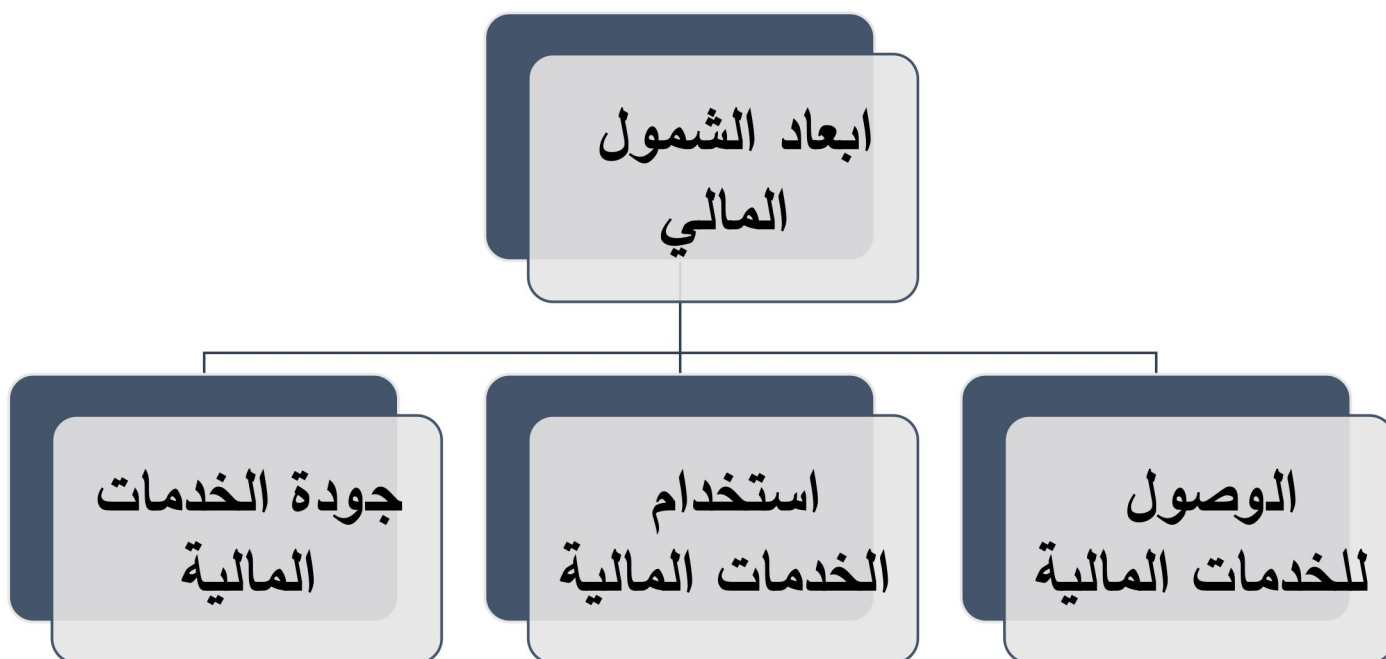
الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

الشكل 7: أبعاد الشمول المالي

المصدر: من اعداد الطالبتين

المبحث الثالث: علاقة النوافذ الإسلامية بالشمول المالي:

عملت الكثير من الدول على ادخال المنتجات المالية الإسلامية في عملها المصرفي بهدف جذب عدد



أكبر من العملاء واستقطاب رؤوس أموال بشكل أكثر وبغرض تنويع لمصادر التمويل وهو ما يؤدي الى تعزيز الشمول من خلال اتاحة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع.

المطلب الأول: اراء الاقتصاديين حول التعامل بالشبابيك الإسلامية واثار انشاء النوافذ الإسلامية

الفرع الأول: اراء الاقتصاديين حول التعامل بالشبابيك الإسلامية

1- اراء الاقتصاديين الشرعيين:

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

ان انشاء النوافذ الإسلامية التي تختص في تقديم منتجات وخدمات مصرفية إسلامية في البنوك التقليدية يحظى بجدل واسع بين المهتمين لشؤون الاقتصاد الإسلامي ومنهم المعارضين لهذه الفكرة واختلفت الآراء حول هذا المجال وسنوضح ذلك من خلال مختلف وجهات النظر على النحو التالي:

1- المؤيدون لإنشاء النوافذ الإسلامية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه انه يجوز التعامل مع النوافذ الإسلامية التابعة للمصارف التقليدية بشرط ان لا يشوب معاملات النوافذ أي مخالفات شرعية استدلووا على ذلك فيما يلي¹:

- ان انشاء المصاريف التقليدية للنوافذ الإسلامية اعتراف ضماني بأهمية وحيوية العمل المصرفي الإسلامي، وهو أيضا تأكيد على الفروق الأساسية بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية من حيث المنهج والتطبيقات والغاية؛
- تعتبر النوافذ الإسلامية احدى الأساليب المستخدمة لمحاربة الربا، وبالتالي فان القضاء على الربا يعتبر اهم الأهداف التي تسعى الى تحقيقها بأي طريقة ممكنة²؛
- ان النوافذ الإسلامية هي البديل الممكن حاليا في بعض الدول لصعوبة الحصول على تصاريح لإنشاء المصارف الإسلامية في الوقت الحاضر؛
- ان النوافذ الإسلامية تعتبر خطوة للتدرج في تطبيق النظام المصرفي الإسلامي الى ان يحين الوقت المناسب مع منهج الإسلام في التدرج لتطبيق بعض الاحكام كالتدرج في تحريم الخمر وفي فرض الصيام ونحو ذلك؛
- اتاحة الفرصة للاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى المصارف التقليدية بما يدعم ويطور العمل المصرفي الإسلامي ويزيد فعاليته؛
- ان نجاح هذه النوافذ يشجع المصارف التقليدية للتحوّل الكامل الى مصارف إسلامية، وبالتالي خطوة أولى نحو اسلمة هذه المصارف او بعضها منها ويأتي ذلك اما بحكم الامر الواقع، نتيجة لتقلص الطلب على منتجات الصيرفة التقليدية او نتيجة لقناعة القائمين على المصرف بنجاح تجربة الصيرفة الإسلامية، وجدوى تحويله الى مصرف إسلامي؛
- وجود نوافذ وادارات إسلامية داخل البنك التقليدي يشجع على التعايش المشترك بين النظامين الإسلامي والتقليدي.

¹ حرواش زينب ايمان، مرجع سبق ذكره.

² مريم سعد رستم، تقييم مداخل تحول المصارف التقليدية إلى مصارف إسلامية نموذج مقترح للتطبيق على المصارف السورية، أطروحة لنيل الدكتوراه في العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2014، ص32.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

2- المعرضون لفتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية:

يميل معظم القائلين بهذا الرأي الى عدم جواز التعامل مع النوافذ الإسلامية التابعة للبنوك والمؤسسات التقليدية وذلك للأسباب التالية¹:

- ذهب أصحاب هذا الرأي الى ان النوافذ الإسلامية هي وسيلة جديدة لخداع المسلمين واستنزاف أموالهم دون ان يرتبط ذلك بقناعة تامة وأكيدة بالمنهج الإسلامي، ويستدلون بما يلي:
قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾
وقوله تعالى: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾، ووجه الاستدلال من الآية الكريمة انه على المسلم ان يأخذ الدين جملة كاملة، فهو كل لا يتجزأ فلا يقبل من المسلم المعترف بجريمة التعامل بالربا الاستمرار فيهن وهذا ينطبق على البنوك التقليدية، فلا يقبل منها ان تطبق حكم الله والمتمثل في الفروع الإسلامية بينما تتركه في جانب آخر يتمثل في الفروع التقليدية؛
- ان النافذة المصرفية الإسلامية هي في الحقيقة تابعة للبنك التقليدي والقاعدة في الفقه التابع "تابع" وبناء على ذلك فانه يحكم على النافذة بما حكم على الأصل؛
- من الممكن ان يؤدي فتح النوافذ الإسلامية داخل البنوك التقليدية الى التشويش والخلط في الفهم وفي أذهان العملاء والموظفين وبالتالي سوء التطبيق؛
- قد ينتج عن الدمج بين نظامين مصرفيين مختلفين صعوبة في التعايش بينهما لاختلاف الفكرة والهدف، وعدم وضوح التصور الصحيح للعمل بالنظام المصرفي الإسلامي مقابل نظام البنك التقليدي والقائم على الربا؛
- يؤدي فتح النوافذ الإسلامية الى حدوث منافسة غير عادلة بين المصارف التقليدية التي تمتلك هذه النوافذ وبين المصارف الإسلامية الخالصة؛
- ان ازدواجية النظام المصرفي في البنوك التقليدية التي تقدم خدمات مصرفية إسلامية لا تعكس وضوحاً للموقف الشرعي من قضايا الربا؛

¹ مريم سعد رستم، مرجع سابق، ص 33.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

- التعامل مع النوافذ الإسلامية قد يؤدي الى اختلاط الأموال الحلال بالأموال الحرام بين المصارف التقليدية والمركزية وصعوبة فصل تلك الأموال وذلك لاختلاف طبيعة العمل بينهما وفي ذلك اعانة على الربا؛

- التخوف من ان يؤدي ذلك الى عدم سلامة التطبيق العملي للصيرفة الإسلامية؛

- التخوف من ان يؤدي ذلك الى تأخر انشاء مصارف إسلامية جديدة بل تشكل تهديدا للبنوك الإسلامية ذاتها ويميل معظم القائلين بهذا الرأي الى عدم جواز التعامل مع النوافذ المصرفية الإسلامية التابعة للمصارف الربوية.

3- القائلون بالتعامل مع النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية:

ان أصحاب هذا الرأي هم فريق وسط في القضية، ويرون ان التعامل مع النوافذ الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية قد يؤدي الى دعم واعانة البنوك الربوية، وفي ذلك اعانة ودعم على الباطل واستمراره، الا انه في حالة عدم وجود بديل شرعي مثل ما هو الحال في الدول غير الإسلامية وبعض الدول الإسلامية فان التعامل مع تلك النوافذ يكون بضرورة، أي في حالة عدم وجود مصارف إسلامية او أي بديل شرعي آخر، فاذا احتاج المسلم للخدمات المصرفية كإيداع الأموال للحفاظ عليها من الضياع او السرقة او تلف وغير ذلك من الخدمات ولم يجد مصرفا إسلاميا يتعامل معه فانه يكون في حكم المضطر، وفي هذه الحالة يمكن له التعامل مع النوافذ الإسلامية واستدل أصحاب هذا الرأي بما يلي: قوله تعالى: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

ووجه الدلالة ان المسلم إذا احتاج لبعض الخدمات المصرفية ولم يجد مصرفا إسلاميا يتعامل معه فانه ينطبق عليه حكم المضطر؛

- أن التعامل مع النافذة الإسلامية في حالة عدم وجود بنوك إسلامية أفضل من التعامل مع بنك تقليدي؛

- قد يؤدي عدم التعامل مع النوافذ الإسلامية الا في حالة الضرورة الى حث البنوك التقليدية للتحويل السريع والكامل الى بنوك إسلامية.

الفرع الثاني، اثار فتح الشبابيك الإسلامية

لقد ترتب على انشاء المصارف الربوية لفروع تقوم الخدمات المصرفية الإسلامية العديد من الاثار الاقتصادية الإيجابية والسلبية ويمكن ايجاز اهم تلك الاثار على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

- لقد أظهرت هذه التجربة ان هناك شرائح كبيرة من افراد المجتمع الإسلامي ترغب بل وتبحث عن البديل الإسلامي للمصارف الربوية، وهو الامر الذي أكده الاقبال الكبير على النوافذ الإسلامية في ظل غياب المصارف الإسلامية؛
- ان اقدام المصارف الربوية على فتح نوافذ إسلامية انما هو اعتراف عملي منها بنجاح النظام المصرفي الإسلامي ودحض للأسطورة التي يتمسك بها الغرب وهي عدم إمكانية قيام النشاط الاقتصادي على غير الأساسي التقليدي القائم على سعر الفائدة الربوية ومن ناحية أخرى فان انشاء النوافذ الإسلامية في الغرب يعتبر مكسبا دعائيا كبيرا للإسلام وردا عمليا على المشككين في صلاحية الإسلام للتطبيق في الحياة العملية، كما قد يؤدي ذلك الى التقليل من حدة العداء للمصارف الإسلامية؛
- قد تكون النوافذ الإسلامية خطوة إيجابية للتحويل الى العمل بالنظام المصرفي الإسلامي كما قد يؤدي نجاح تلك النوافذ الى تحول المصارف الربوية الأخرى الى مصارف إسلامية الا انه يجب متابعة هذه الظاهرة حتى لا تكون مجرد ظاهرة شكلية الغرض منها استنزاف المزيد من أموال المسلمين وثرواتهم؛
- اقدام البنوك الربوية على فتح النوافذ الإسلامية في العديد من الدول العربية والإسلامية يدل على ان السلطات النقدية في تلك الدول بدأت تقتنع بجدوى ونجاح النظام المصرفي الإسلامي بأهمية المصارف الإسلامية ودورها في تنمية المجتمع؛
- وان المصارف الإسلامية انما هي قوة دافعة للاقتصاديات النامية لتخطي العقبات التي تواجه تلك الاقتصاديات وخاصة عقبة عدم توفر رأس المال بالشكل المطلوب¹؛
- ان الاقبال المتزايد على الخدمات المصرفية الإسلامية وصيغ الاستثمار الإسلامي سيؤدي في المدى الطويل الى إعادة توزيع الودائع بين النظام المصرفي الإسلامي والنظام المصرفي الربوي بحيث يتوسع الأول على حساب الثاني اذ أحسن القائمون على المصارف الإسلامية الاستعادة من هذه الفرصة.

المطلب الثاني: دور النوافذ الإسلامية في تعزيز الشمول المالي

ان انتشار مفهوم الشمول المالي لدى عدد كبير من الدول الإسلامية ذات كثافة السكانية العالية يساعد في توزيع نشاط الصيرفة الإسلامية في تلك البلدان ومن حول العالم حيث يعتبر الشمول المالي هدف مشترك للكثير هذه الدول فهو يلعب دور بالغ الأهمية في الحد من الفقر وتقليص درجة التفاوت في

¹ حرواش زينب مرجع سبق ذكره، ص65

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

الدخل وزيادة النمو الاقتصادي، وان محدودية الموارد المالية وجفاف قنوات التمويل الذاتية أدى الحكومة الى اللجوء النواذ الإسلامية في البنوك التقليدية من اجل تمويل الوحدات الاقتصادية، وبذلك يمكن لصيغ التمويل الإسلامية المساهمة في انشاء مشروعات تنمية حقيقية تبنى على المشاركة واقتسام المخاطر وتحارب الفقر، وتحث على التكافل الاجتماعي، وتعمل على تحقيق الأهداف التنموية والاجتماعية فهي تعتبر كأحد اهم اطواق النجاة من هذه الظاهرة وللمرونة العالمية التي تتسم بها الصيغ التمويلية التي تعتمد في تلبية احتياجات العديد من القطاعات الاقتصادية، وتخص العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ومنتجات التالية (المادة 5-11 من النظام رقم 2020/2020):

- المرابحة؛
- المشاركة؛
- المضاربة؛
- الاجازة؛
- السلم؛
- الاستضاع؛
- الحسابات الودائع؛
- الودائع في حسابات الاستثمار.

تعتبر صيغة المرابحة من خلال آلية الوعد بالشراء من الوحدات الاقتصادية والوعد بالبيع من جهة التمويل تحقق ضمانا لجدية تنفيذ المشروعات وان استخدام عقود المشاركة وتقاسم المخاطر يعد بديلا عمليا وذا فعالية للتمويل القائم على الديون التقليدية، ويمكن لهذه الأدوات التمويلية التي يجرى فيها مشاركة المخاطر ان تقدم التمويل الأصغر المتوافق مع احكام الشريعة الإسلامية، وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة والتأمين الأصغر لتعزيز فرص الحول على التمويل.

أما صيغة المضاربة فهي تساهم في دعم قوى لتمويل قطاع الحرفيين والفلاحة والصناعات الصغيرة بجانب الفلاحة والتجارة، نظرا لما تعطيه هذه الصيغة من وزن للتملك فتحقق من عبء توفير الدفعات المقدمة وحتى نسبة المساهمة الذاتية المطلوبة في الأصول الإنتاجية للمشروعات الصغيرة من خلال تيسيرات التأجير التشغيلي والتملكي التي يتيح خيارات الاستعادة المختلفة للمشروعات دون ضغوط ومتطلبات التمويل التقليدي وينتقل بيع السلم الى درجة متقدمة من التمويل المبكر لصاحب المشروع الصغير عندما يطبق بيع عاجل بأجل، أي ما يتيح الدفع المقدم مقابل تنفيذ المنتج او الخدمة بمواصفات

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

- محدودة وبوقت معلوم وهو ما يقلل بدرجة كبيرة من الاعتماد على موارد ذاتية ثابتة للمشروع وبناء على ما سبق فإن صيغ التمويل المالي الإسلامي تضمن للحكومات تحقيق موارد تمويل المشاريع وتحقيق الاحتواء الكامل بجميع رغبات التمويل للمشاريع فهي توفر بديلا للأفراد والمؤسسات الذين احجموا عن استخدام الخدمات المالية التقليدية الرسمية لأسباب شرعية أو أخلاقية أو مالية.
- **المرابحة:** هي عقد يقوم بموجبه البنك أو المؤسسة المالية ببيع لزبون سلعة معلومة سواء كافة منقولة أو غير منقولة يملكها البنك أو المؤسسة المالية بتكلفة اقتناءها مع إضافة هامش ربح متفق عليه مسبقا ووفقا لشروط الدفع المتفق عليه بين الطرفين.
 - **المشاركة:** هي عقد بين بنك أو مؤسسة مالية وواحد أو عدة أطراف بهدف مشاركة رأس المال مؤسسة أو مشروع أو في عمليات تجارية من أجل تحقيق الربح.
 - **المضاربة:** هي عقد يقوم بموجبه البنك أو مؤسسة مالية المسمى مقرض للأموال رأس المالي اللازم للمقاول الذي يقدم عمله في مشروع من أجل تحقيق الربح.
 - **الاجازة:** هي عقد ايجار يضع من خلاله البنك أو المؤسسة المالية المسمى المؤجر تحت تصرف الزبون المسمى المستأجر وعلى أساس الايجار سلعة منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، لفترة محددة مقابل تسديد ايجار يتم تحديده في العقد.
 - **السلم:** هو عقد يقوم من خلاله البنك أو المؤسسة المالية الذي يقوم بدور المشتري بشراء سلعة التي تسلم له اجلا من طرف زبونة مقابل الدفع الفوري والنقدي.
 - **الاستضاع:** هو عقد يتعهد بمقتضاه البنك أو المؤسسة المالية، تسلم سلعة الى زبونه صاحب الامر أو بشراء.
 - **حسابات الودائع:** هي حسابات تحتوي على أموال يتم ايداعها في بنك من طرف افراد أو كيانات مع الالتزامات بإعادة هذه الأموال أو ما يعادلها الى المودع أو الى شخص اخر معه، عند الطلب أو حسب الشروط متفق عليها مسبقا.
 - **الودائع في حسابات الاستثمار:** هي توظيفات لأجل تترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض استثمارها في تمويلات إسلامية وتحقيق أرباح.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

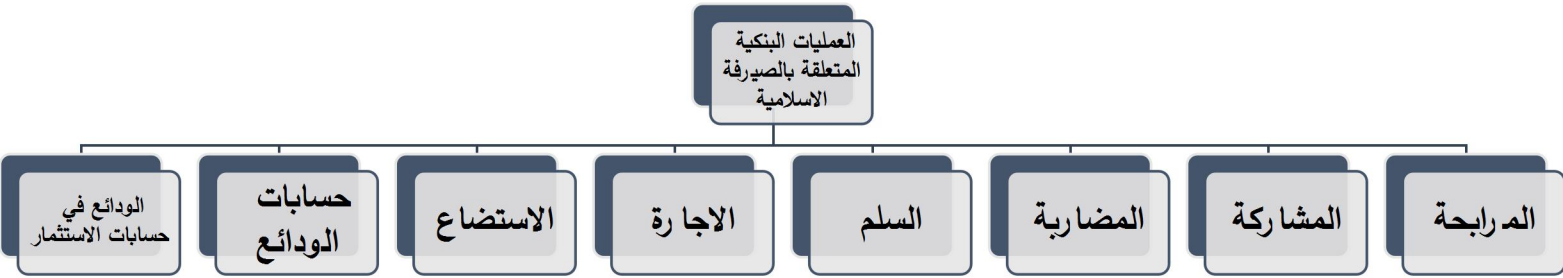
الشكل 8: العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية

المصدر: من اعداد الطالبتين

المطلب الثالث: عوامل نجاح ومعوقات نجاح الشبابيك الإسلامية

الفرع الأول: عوامل نجاح الشبابيك الإسلامية

هناك عوامل أساسية ذات أهمية كبيرة لا بد من تواجدها عند انشاء النوافذ الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية، ومتى كانت متواجدة لدى أي بنك يرغب بممارسة العمل المصرفي الإسلامي فإنها حتما ستؤدي إلى نجاح إنشاء هذه النوافذ¹.



1- التخطيط العلمي:

في بداية أي نشاط لا بد من التخطيط مسبقا قبل القيام بأي خطوة لا سيما إذا كان هذا النشاط يحقق ربحا، ينطبق هذا القول على النوافذ الإسلامية والتي يرغب البنك التقليدي عن طريقهما في العمل بالنشاطات المصرفية الإسلامية بهدف الحصول على ربح، ويعتبر تحقيق الربح شرطا لاستمرارية البنك التقليدي في تقديمه للنشاطات المصرفية الإسلامية.

¹ سهى أبو حفيظة مفيد، مرجع سبق ذكره، ص 167.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

فالبنوك التقليدية تلجأ إلى إجراء دراسات متعلقة وأبحاث واستطلاع لآراء الجمهور والفئات المستهدفة من تلك النشاطات، والقيام بدراسة متعمقة قبل قيام البنك بها، حيث أنه لا بد من وجود دراسات دامة وأبحاث بالإضافة إلى الرغبة، وبناء على وجود هذه المعطيات يتم وضع استراتيجية للبدء بالعمل وتكون بمثابة خط سير للعاملين في الإدارة والنواخذ الإسلامية وبالتالي وجود هدف يسعى الجميع إلى تحقيقه.

2- الالتزام الشرعي:

يعد الالتزام الشرعي من أهم عوامل نجاح أي بنك يرغب بالعمل بالنشاط المصرفي الإسلامي، ومتى ما تم تعيين هيئة رقابية شرعية تقوم بالرقابة على عمليات النواخذ الإسلامية، وطبيعة المنتجات والخدمات التي تعمل على تقديمها وتم التأكد من سلامة عقودها بهذه الحالة نستطيع القول أن النافذة الإسلامية لديها التزام شرعي وهو معيار أساسي وضابط مهم لضمان سير العمل بالشكل المطلوب والذي يساهم في تكوين انطباع جيد عن طبيعة النشاطات المصرفية الإسلامية¹.

3- الأعداد المناسب للموارد البشرية:

يعتبر وجود الموارد البشرية المؤهلة جيدا عنصرا مهما، جنبا إلى جنب مع التقنيات المتطورة والوسائل التكنولوجية، ويعتبر أحد أهم عوامل النجاح لأي عمل كان.

فبالعودة إلى تجربة البنك الأهلي التجاري السعودي كتجربة بارزة في هذا المضمار، نقول أن توفير وتدريب المورد البشري المناسب لممارسة العمل المصرفي الإسلامي كان يمثل أحد الشواغل الرئيسية للإدارة خاصة وأن العاملين فيه كانوا في معظمهم غير مؤهلين لذلك، الأمر الذي تطلب جهدا ووقتا كبيرا لإعداد البرامج التدريبية المناسبة ووضع الخطط اللازمة لتدريب كل العاملين في الإدارة على مختلف المراحل والدورات والمستويات. والتدريب كان يأخذ أشكال متعددة بعضه كان تدريبيا داخليا وبعضه خارجيا، فالبرامج التدريبية الداخلية كانت تتم بالاستعانة بالقدرات التدريبية المتاحة ذاتيا للبنك من خلال العاملين في الإدارة ومراكز التدريب التابعة للبنك حيث تم انشاء وحدة مستقلة للتدريب المصرفي الإسلامي، أو بالاستعانة بمكاتب استشارية أو مراكز متخصصة تربطها بالبنك علاقات عمل وثيقة (ابوحفيظة، 2019، صفحة 169).

¹ سهى أبو حفيظة، مرجع سابق، ص 168.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

أما التدريب الخارجي فكان يتم إما من خلال إرسال المتدربين إلى مراكز تدريب خارجية أو إرسالهم للتدريب العلمي في بنوك إسلامية شقيقة، ومن أجل زيادة فعالية التدريب في ظل المتاح من الوقت والموارد فقد خضعت العملية التدريبية لسلم محدد من الأولويات جاءت على النحو التالي:

- القيادات الإدارية؛
- مدراء الفروع؛
- موظفي خدمات العملاء والمصاريف؛

فالتدريب عملية مستمرة ومتواصلة ولا يمكن لها أن تتوقف عند حد معين.

4- سوق النقد بين البنك:

يعتبر وجود سوق نقد بين البنوك الإسلامية عاملا من عوامل النجاح، فهو يعد جزءا من السوق المالي الإسلامي ويعمل على توفير مصادر الاستثمارات ذات تمويل قصير الأجل، وتقديم التسهيلات اللازمة لمشاريع المؤسسات المالية الإسلامية، ويتم عن طريق تنفيذ السياسات النقدية والتي تؤدي إلى إحداث الاستقرار في النظام المصرفي وبالتالي يؤثر بشكل جيد في حل مشكلة السيولة، فبعض البنوك تملك أموالا غير مستغلة والبعض الآخر بحاجة إليها لذا كان سوق النقد هو الحل الأمثل، خصوصا في ظل عدم وجود أدوات تمويل قصيرة الأجل تتوافق مع منهج الشرع الإسلامي¹.

5- تطوير النظم والسياسات الملائمة:

نظرا للاختلاف بين قواعد العمل المصرفي التقليدي وتلك الخاصة بالعمل المصرفي الإسلامي فإن الأمر يقتضي تطوير السياسات والإجراءات والنظم الفنية والمحاسبية اللازمة والمناسبة لطبيعة العمل المصرفي الإسلامي².

6- تعدد المنتجات المالية الإسلامية:

تطورت الصناعة المصرفية الإسلامية بشكل كبير واستحدثت الكثير من المنتجات والخدمات وعقود التمويل الشرعية، والتي تلبى الاحتياجات الاقتصادية ومتطلبات العملاء ورغباتهم، وظهرت المشتقات

¹ سهى مفيد أبو حفيظة، مرجع سابق، ص 169.

² محمد جعفر هني، نوافذ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 12، معهد العلوم التجارية، المركز الجامعي، غليزان، 2017، ص 109.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

المالية الإسلامية وعقود التمويل العادية والمركبة نتيجة لازدياد الطلب على التعامل بالنشاطات المصرفية الإسلامية حيث أنه المستقبل للتمويل الإسلامي.

وحتى تعمل هذه المنتجات بكفاءة في المؤسسات المالية الإسلامية وتحقق المصادقية الشرعية، لا بد من التزامها بالضوابط والمعايير الشرعية وأن تخضع للتدقيق الشرعي، فالهدف من ابتكار وتطوير الأدوات والمنتجات المالية أن تجمع بين الكفاءة الاقتصادية والمصادقية الشرعية، حتى تكسب ثقة المتعاملين ويكون التمويل وفقاً لمنهج الشرع الإسلامي.

الفرع الثاني: معوقات نجاح الشبابيك الإسلامية

تتفاوت هذه المعوقات بحسب الحالة من مصرف الى آخر كما انها تتفاوت أيضاً في درجة أهميتها بين المصارف التي تختار مجرد افتتاح نوافذ جديدة وتلك التي تختار تحويل الفروع التقليدية الى نوافذ إسلامية خاصة ما إذا كان الهدف هو خدمة قطاع الافراد الذي يتطلب التوسع في شبكة المعولة لذلك، وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي¹:

1- معوقات إدارية:

- عدم وضوح الرؤية على مستوى البنك ككل عن خطط الإدارة فيما يتعلق بإقدامها على تقديم الصيرفة الإسلامية، خاصة في حالة الرغبة في التوسع التدريجي في هذا التوسع مستقبلاً، الأمر الذي قد يؤدي الى غياب او محدودية مشاركة الإدارات الأخرى في صياغة هذا التوجه، الأمر الذي يؤدي الى بروز السلبيات التالية:

- تواضع القناعات الشخصية عند بعض المسؤولين سلامة هذا التوجه المزدوج للبنك؛
- ظهور احتكاكات عملية تمتد لتشمل التنافس غير البناء بين القائمين على إدارة الفروع بشقيها الإسلامي والتقليدي؛
- ضعف الاستعداد لدى إدارات البنك الأخرى للمساعدة في تطوير بدائل إسلامية لمنتجاتها.

2- المعوقات الخاصة بالنظم والسياسات:

¹ سعيد بن سعد المرطان، ضوابط تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية في البنوك التقليدية، تجربة البنك الأهلي التجاري السعودي، ندوة تحت اشراف اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، اللجنة الاقتصادية، ماي 1999، ص46.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

دلت التجارب على أن الكثير من البنوك التقليدية التي رغبت في تقديم المصرفية الإسلامية جنبا الى جنب مع المصرفية التقليدية لا تثير انتباها كافيا للأمرين التاليين¹:

- عدم ملائمة النظام المحاسبي المعمول به والقائم على أسس تقليدية مع المتطلبات العمل المصرفي الإسلامي؛
- التباطؤ في تلبية احتياجات التطبيق المصرفي الإسلامي من نظم وإجراءات فنية، الأمر الذي ينعكس على العمل نفسه في صورة إطالة وتعقيد في الإجراءات والضعف النسبي لمستوى خدمة العملاء.

3- معوقات خاصة بالموارد البشري:

تظهر هذه المعوقات في حالة تحويل الفروع التقليدية الى فروع ونوافذ إسلامية مع استمرار العاملين أنفسهم، إضافة الى زيادة ضبابية الرؤية نحو الأسباب الحقيقية لتقديم العمل المصرفي الإسلامي في البنك الى جانب محدودية الموارد البشرية ذات الخبرة في أدوات الخزينة وخدمات الاستثمار والتمويل، وقد تؤدي هذه الضبابية في الرؤية الى حالة عدم التأكد لدى العاملين في البنك من تحقيق التحول المطلوب، خاصة اذا وجدوا محدودية الموارد المالية التي تم تخصيصها لتدريب العاملين في البنك على طبيعة الخدمات المصرفية الإسلامية، الأمر الذي يؤدي الى نشوء فجوة بين الأهداف والوسائل مما يولد الشعور بالحيرة وعدم التأكد.

4- معوقات متعلقة بشأن تطوير المنتجات المصرفية:

على الرغم من أن الصناعة المالية الإسلامية قد شهدت تطورا نوعيا فيما يتعلق بالمنتجات المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، الا ان منتجات هذه الصناعة كما ونوعا لا تزال في بداية الطريق، ولم تصل المعرفة الإسلامية الى مرحلة الإبداع والتحديث عن طريق ابتكار منتجات جديدة مقارنة بمنتجات المالية المصرفية التقليدية.

5- معوقات تتعلق بتطوير الأسواق:

¹ سهى مفيد أبو حفيظة، أحمد سفيان تشي عبد الله، انشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين "الفرص والتحديات"، مجلة بيت المشورة، جامعة ملایا، العدد 11، أكتوبر 2019، دولة قطر، ص173.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابيك الإسلامية والشمول المالي

يوجد العديد من التحديات التي تعيق عمل النوافذ الإسلامية كونها تابعة للبنك التقليدي، فهناك من العملاء من يتحفظ عن التعامل مع بنك يقدم نشاطات مصرفية مزدوجة، وربما كان للمنافسة الشديدة أكبر الأثر على تطوير العمل بها والتي تتعرض لها من البنوك الأجنبية الكبيرة.

تعمل البنوك على خدمة جميع الشرائح السوقية على اختلافها دون التركيز على شريحة أو قطاع معين بالإضافة الى صعوبة تقديم دعاية مباشرة وإعلانات تختص بالحديث عن الإدارة الإسلامية وأنشطتها.

6- معوقات تتعلق بالعملاء:

عادة ما يواجه أي أمر مستحدث الكثير من الشكوك والمخاوف خاصة من قبل العملاء، فمنهم من يزال متوجسا من التعامل مع بنوك تعمل بنظام مصرفي مزدوج، مما يؤثر على مصداقية النشاطات الإسلامية التي تعمل بها النوافذ الإسلامية التابعة للبنك التقليدي، ومنهم من يعتقد ان تقديم البنك التقليدي للنشاطات المصرفية الإسلامية عن طريق النوافذ الإسلامية تشويه للعمل المصرفي الإسلامي، فهو ليس بدافع ديني بقدر ما يسعى البنك التقليدي للربح باتباع نظامين مصرفيين مختلفين، وربما يكون ذلك عائقا في وجه قيام بنوك إسلامية جديدة، وأن هذه النوافذ تشكل تهديدا للبنوك الإسلامية¹.

7- سبل تذليل المعوقات ومعالجة المشكلات:

يمكن تذليل المعوقات ومعالجة المشكلات السابقة على النحو التالي²:

- حسن انتقاء العنصر البشري العامل فيها على أساس القيم والأخلاق الفاضلة؛
- الاهتمام بالرقابة الشرعية عن طريق انشاء وظيفة المراقب الشرعي الدائم بالنوافذ الإسلامية وضمان استقلاله؛
- عمل دورات تدريبية مكثفة ومستمرة للعاملين بالفروع الإسلامية والنوافذ تشمل الجوانب الشرعية والمصرفية والاستثمارية وفقا للأصول الشرعية والمعاصرة الفنية؛
- تحقيق الاستقلال التام لهذه النوافذ الإسلامية عن المركز الرئيسي التقليدي لا سيما في مصادر الأموال واستخداماتها ويكون له كيان قانوني مستقل؛

¹ سهى مفيد أبو حفيظة، مرجع سابق 167.

² منتهى نوري سليمان الصمادي، الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية شرعيتها وضوابطها، دراسة تطبيقية على البنوك التقليدية الأردنية، أطروحة دكتوراه الفلسفة في تخصص المصارف الإسلامية، كلية العلوم المالية والمصرفية، جامعة العلوم المالية والمصرفية، عمان، الأردن، 2010، ص46.

الفصل الأول: الإطار النظري للشبابك الإسلامية والشمول المالي

- الدعوة الى التعامل مع البنوك والمصارف والنوافذ الإسلامية وهذا يعتبر عبادة وتجنب التعامل مع الفروع التقليدية الربوية؛
- اهتمام وسائل الإعلان بالمصارف والفروع والنوافذ الإسلامية بالرد على الافتراءات والشبهات التي تتأثر حولها.

الفصل الثاني: دور النوافذ
الإسلامية في تعزيز الشمول
المالي "دراسة حالة بنك
القرض الشعبي الجزائري
وكالة ميلة"

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري من الفصل الاول الى عموميات حول النوافذ الاسلامية والشمول المالي كان لابد من اسقاط هذا الجانب على الجانب التطبيقي و هذا ما قمنا به من خلال اجراء دراسة حول بن بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة 333 وقد قسمنا هذا الفصل كما يلي

المبحث الاول عموميات حول بنك القرض الشعبي الجزائري (وكالة ميلة 333)

المبحث الثاني اجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الثالث مناقشة واختبار النتائج المتوصل لها

المبحث الأول: عموميات حول بنك القرض الشعبي الجزائري

يعد بنك القرض الشعبي الجزائري بنك مواطنة بامتياز والذي يتكفل تماما بمسؤولياته الاجتماعية كمتعامل وممول حديث للنشاطات والتعاملات التي تهدف الى تحقيق التطوير والترقية

المطلب الأول: مفهوم بنك القرض الشعبي الجزائري

الفرع الأول: نشأة القرض الشعبي الجزائري

تم تأسيس القرض الشعبي الجزائري بمقتضى المرسوم الصادر في 14/05/1967، وهو ثاني بنك تجاري تم تأسيسه في الجزائر بعد الاستقلال، وقد تأسس على أنقاض القرض الشعبي للجزائر، وهران، عنابة وقسنطينة، والصندوق المركزي الجزائري للقرض الشعبي، ثم اندمجت فيه ثلاث بنوك أجنبية أخرى هي:

- البنك الجزائري المصري بتاريخ 01 جانفي 1968؛
- الشركة المرشلية للبنوك (SMS) بتاريخ 30 جوان 1968؛
- الشركة الفرنسية للإقراض والبنوك (CFCB) سنة 1971؛
- البنك المختلط ميسر (BMAM MISR).

وبعد الإصلاحات التي مست القطاع المصرفي في الجزائر تمت إعادة هيكلة القرض الشعبي الجزائري لينبثق عنه بنك التنمية المحلية سنة 1985، وتحول إليه 40 وكالة و 550 موظفا و 8900 حسابا من حسابات عملائه، كما عرف التحولات التالية:

- أصبح القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عامة اقتصادية "مؤسسة ذات أسهم" يحكمها القانون التجاري منذ 22/02/1989، حيث قدر رأسماله الاجتماعي ب 800 مليون دج مقسمة إلى 800 سهم بقيمة اسمية 01 مليون دج؛
- تعود ملكية القرض الشعبي الجزائري إلى الدولة لكنها لا تقوم بتسييره وإدارته؛
- يتكون مجلس الإدارة من 10 أعضاء مفوضين من قبل المساهمين؛
- يتخذ مجلس الإدارة كل القرارات المتعلقة بالسياسة التجارية والمالية للبنك، أما الأنشطة المتعلقة بالتسيير تشرف عليها الإدارة العامة DG على رأسها المدير العام PDG.

الفرع الثاني: تعريف بنك القرض الشعبي الجزائري

يعتبر القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عمومية اقتصادية، شركة ذات رأسمال يقدر ب 4800000000 دج، يعتبر بنك ودائع حيث يقوم بتقديم كل أشكال القروض لمختلف القطاعات.

ان القرض الشعبي الجزائري يخضع للتشريع البنكي والتجاري ويعتبر بنكا عاملا وشاملا مع الغير، ويتخذ هذا الأخير من نهج عميروش بالجزائر العاصمة مقرا له.

يضم هذا الأخير مجموعة من الفروع والوكالات والمكاتب التي تحقق نشاطاته المختلفة 333

جدول 1: تطور رأسمال البنك

| السنة | رأس المال |
|-------|-------------------------|
| 1966 | 15 مليون دينار جزائري |
| 1983 | 800 مليون دينار جزائري |
| 1992 | 5.6 مليار دينار جزائري |
| 1994 | 9.31 مليار دينار جزائري |
| 1996 | 13.6 مليار دينار جزائري |
| 2000 | 21.6 مليار دينار جزائري |
| 2004 | 25.3 مليار دينار جزائري |
| 2006 | 29.3 مليار دينار جزائري |
| 2019 | 48 مليار دينار جزائري |

الفرع الثالث: لمحة عامة عن وكالة القرض الشعبي الجزائري 333:

تأسست وكالة القرض الشعبي الجزائري رقم 333 في سنة 1984 كواحدة من بين الوكالات التابعة لمجموعة الاستغلال بقسنطينة رقم 834 كوكالة من الرتبة الثانية، حيث تقع بشارع لخضر بن قربة، ولاية ميلة. بلغ عدد المستخدمين فيها 26 فردا.

في البداية كان مقرها حي 333 مسكن ونظرا لتوسع نشاطاتها وزيادة عدد زبائنها، أدى بالوكالة الى تغيير مقرها سنة 1994 لحي لخضر بن قربة.

وكالة ميلة 333 عرفت تطوراً كبيراً خلال السنوات عن طريق دعم الأنشطة النقدية التي أدخلت منذ 1990 أو الانطلاق في أنواع جديدة من التمويل والمؤسسات الصغيرة والقروض العقارية وأخرى موجهة بشكل خاص نحو الزبائن

المطلب الثاني: اهداف بنك القرض الشعبي الوطني وهيكله التنظيمي

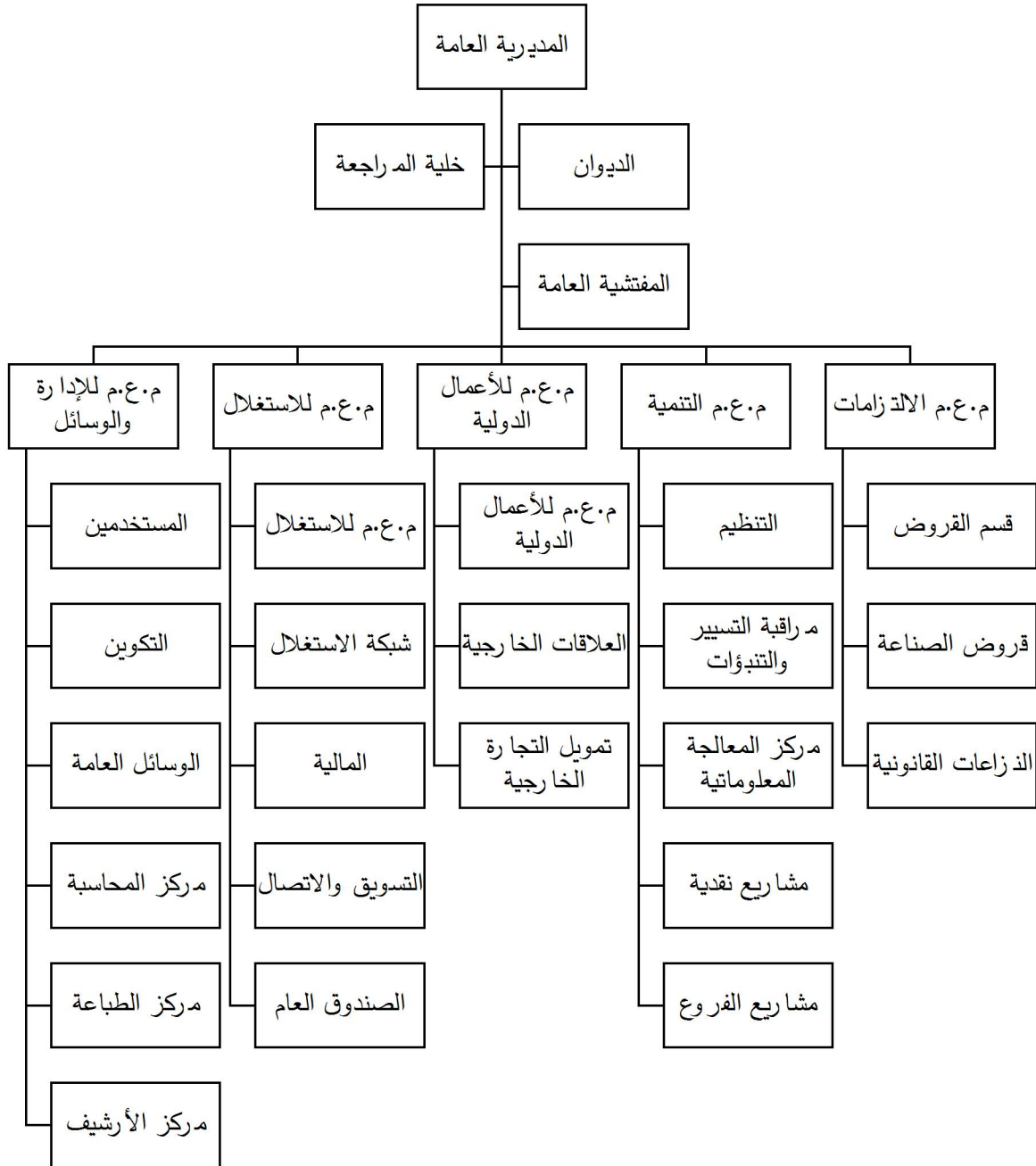
الفرع الأول: اهداف بنك القرض الشعبي الوطني

لجأ بنك القرض الشعبي الجزائري إلى القيام بأعمال ونشاطات عديدة للوصول إلى استراتيجية جعله مؤسسة بنكية كبيرة وهذا بهدف تدعيم مكانته ضمن الوسط البنكي وتمثل الأهداف الرئيسية في:

- توسيع وتنويع جودة الخدمات؛
- الحصول على أكبر حصة في السوق؛
- تحسين نوعية وجودة الخدمات؛
- تطوير الجهود قصد تحقيق نتائج في تحصيل القروض وفي جذب موارد إضافية؛
- جلب العملة الصعبة؛
- المساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي والوطني؛
- الرفع من قيمة الدخل القومي؛
- تقديم أحسن الخدمات من أجل جلب الزبائن؛
- تحقيق أكبر مردودية؛
- بقاء أكبر بنك على مستوى الترتيب الوطني.

الفرع الثاني: هيكل التنظيمي

الشكل 9: الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: وثائق من المؤسسة

المطلب الثالث: اهداف البنك الانشطة التي يقوم بها البنك ومهامه

الفرع الأول: الانشطة التي يقوم بها بنك القرض الشعبي الجزائري

يقوم بنك القرض الشعبي الجزائري بعدة أنشطة متنوعة نذكرها فيما يلي:

- قبول الودائع: يستقبل القرض الشعبي الجزائري الودائع من المودعين سواء كانوا أفراد أو مؤسسات بالعملة الوطنية كانت أو العملة الأجنبية؛
- تقديم القروض: أي أن القرض الشعبي الجزائري يقوم بتقديم قروض قصيرة، متوسطة أو طويلة الأجل للقطاع العام والخاص؛
- مختلف عمليات التجارة الخارجية: حيث يمول القرض الشعبي الجزائري عمليات التجارة الخارجية من خلال توفيره لوسائل الدفع المختلفة، منها الاعتماد المستندي، التحصيل المستندي والتحويل الحر أو المباشر؛
- تحسين نظام المعلومات من خلال توسيع استخدام الإعلام الآلي؛
- مواكبة التطورات الجديدة التي يشهدها العالم، وذلك بتطوير منتجات مصرفية، والاعتماد على التكنولوجيا في إنتاج منتجات وخدمات مصرفية جديدة؛
- توفير مختلف بطاقات السحب والدفع للزبائن.

الفرع الثاني: مهام القرض الشعبي الجزائري

- القيام بجميع العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك التجارية؛
- إقراض الحرفيين، الفنادق، القطاعات السياحية، الصيد، التعاونيات (غير الزراعية) في ميدان الإنتاج وأيا كان نوعها، وكذلك إقراض المهن PME التوزيع والمتاجرة، وعموما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحرة وقطاع المياه والري؛
- تقديم قروض متوسطة وطويلة الأجل خاصة تمويل السكن، البناء والتشييد؛
- تمويل القطاع السياحي والأشغال العمومية، البناء، الري والصيد البحري؛

وبالإضافة إلى الوظائف المذكورة فقد تطور دور القرض الشعبي الجزائري في تمويل القطاع الخاص وكذا العام، وأصبح له حرية التعامل مع كافة النشاطات الاقتصادية مالية كانت أو تجارية، وقد وضع أهدافا لمسايرة هذا التطور منها:

- تحقيق لا مركزية القرار لإعطاء نوع من المرونة لكسب الوقت والزيائن؛
- تحسين وجعل التسيير أكثر فعالية من أجل ضمان التحويلات اللازمة؛

- التوسع ونشر الشبكة واقتراجه من الزبائن؛
- تحسين وتطوير شبكة المعلومات وكذا الوسائل التقنية الحديثة؛
- التسيير الديناميكي لخزينة البنك؛
- تقوية الرقابة على مستوى مختلف مراكز المسؤولية.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية وأدوات تحليل البيانات

سيتم من خلال هذا المبحث شرح المنهج المتبع في هذه الدراسة وتوضيح مجتمع وعينة الدراسة، كما سيتم تحليل مختلف البيانات التي قدمها الاستبيان والذي يعد الأداة الأساسية لإنجاز هذه الدراسة الميدانية، وتفسير نتائجه اعتمادا على التكرارات والنسب المئوية للإجابات المتحصل عليها.

المطلب الأول: أدوات الدراسة

تتمثل في مختلف الأدوات التي تم اللجوء إليها من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة وتحليلها، وتمثل في:

الاستبيان: يضم مجموعة من الأسئلة المشتقة من اشكالية الدراسة وأسئلتها الفرعية وفرضياتها، والذي تم العمل على صياغتها في صورة واضحة قدر الامكان، والغرض من هذه الأسئلة جمع البيانات لتوضيح مدى مساهمة الشبابيك الإسلامية في تعزيز الشمول المالي.

الأدوات الاحصائية: تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الاحصائية المتمثلة فيما يلي:

تم استخدام الحزمة الاحصائية SPSS في اجراء التحليلات والاختبارات الاحصائية حيث يمكن عن طريقه ادخال البيانات التي يحصل عليها الباحث عن طريق الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات ومن ثم القيام بتحليلها

ولتحقيق أغراض الدراسة فقد تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

- النسب المئوية: تم استخدامها لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة.
- الوسط الحسابي: تم استخدامه لقياس كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط اجابات أفراد عينة الدراسة عن وسط حسابها.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): الغرض من استعماله هو التأكد من التناسق الداخلي لعبارات الاستبيان المكونة لمحاور الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون: الغرض منه قياس درجة الارتباط والعلاقة بين المتغيرات.
- اختبار (kolmogrov-smirnov): للتأكد من اعتيادية البيانات، بمعنى الوقوف على ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- اختبار (F) و (T) الغرض منه معرفة الفروق الموجودة بين المتوسطات.

المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة.

أولاً: تحديد عينة الدراسة.

تم اختيار بنك القرض الشعبي الجزائري CPA ووكالة ميلة كمجال للدراسة، إذ تم اختيار زبائن الوكالة كعينة مكونة من 40 زبون وذلك بهدف تطبيق الدراسة عليها والوصول الى نتائج يمكن الحكم بها على بقية أفراد المجتمع، وذلك من خلال توزيع استمارات الاستبيان للإجابة على فرضياته بهدف معرفة مدى صحتها.

جدول 2: جدول يمثل عدد الاستبيانات

| بشثيةبت بمنشرجت | بشثيةبت بمدوسغت | |
|--------------------|-----------------|---------------|
| 40 | 50 | غذذ بشثيةبت |
| %20 | %80 | بمهشة بمدناوة |

ثانياً: أساليب ومصادر جمع البيانات والمعلومات

استخدمنا مصدرين أساسيين للمعلومات هما:

1. المصادر الثانوية: تم الاعتماد خلال القيام بهذه الدراسة على مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في: الكتب والمراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة، المقالات والتقارير، الوثائق، البحث والمطالعة في مختلف مواقع الأنترنت، وكذلك الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

2. المصادر الأولية: تم استخدام تقنية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وفيما يلي شرح موجز

لمحاور وأبعاد استبيان الدراسة:

يتكون الاستبيان من ثلاث محاور:

المحور الأول: وفيه نجد المعلومات الشخصية والخبرة المهنية المتعلقة بأفراد العينة المدروسة.

- ويتكون من 4 فقرات.

المحور الثاني: وهو خاص بعبارات الشبابيك الإسلامية في بنك القرض الشعبي الجزائري

- ويتكون 12فقرة.

المحور الثالث: وهو خاص بالشمول المالي وهو يتكون من ثلاث مجالات هم:

- **المجال الأول:** الوصول الى الشبابيك المالية الإسلامية ويتكون من 5 فقرات؛

- **المجال الثاني:** الجودة خدمات الشبابيك الإسلامية ويتكون من 05 فقرات؛

- **المجال الثالث:** الاستخدام الشبابيك المالية الإسلامية ويتكون من 05 فقرات؛

المطلب الثالث: اختبار صلاحية الدراسة.

من أجل التأكد من صحة واتساق أداة الدراسة تم القيام بقياس صدق وثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان.

معامل الصدق هو مقياس يقيس ما وضع لقياسه، أما معامل الثبات فيعني استقرار المقياس وعدم تناقض مع نفسه أي أنه اذا أعدنا تطبيقه يعطي نفس النتائج.

يوضح لنا الجدول التالي معامل ألفا كرونباخ لكل المحاور والمجالات الموجودة في الاستبيان.

3:

جدول

| الرقم | المحاور والمجالات | عدد الفقرات | معامل الصدق | معامل الثبات |
|-------|--------------------|-------------|-------------|--------------|
| 01 | الشبابيك الإسلامية | 12 | 0.880205 | 0.913567 |
| 02 | الوصول | 05 | 0.838069 | 0.830231 |
| 03 | الجودة | 05 | 0.895947 | 0.913134 |
| 04 | الاستخدام | 05 | 1.000000 | 0.919274 |
| | كل فقرات الاستبيان | 27 | ----- | 0.967511 |

نتائج

اختبار الصدق والثبات

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

نلاحظ من الجدول أن كل نسب أبعاد وفقرات الاستبيان كانت أكثر من 60%، وهي نسبة مقبولة احصائيا، هذا ما يدل على أن فقرات الاستبيان لها معدلات ثبات عالية.

إن زيادة قيمة ألفا كرونباخ تدل على ثبات ومصدقية البيانات مما يعكس نتائج العينة على المجتمع المدروس، أما معامل الصدق فهو يقيس ما إذا كان أداة القياس أي الاستبيان يقيس فعلا ما وضع لقياسه، من الجدول السابق يلاحظ أن كل النسب عالية وهو ما يدل على صدق الأداة.

يمكن أيضا حساب معاملات الارتباط بين معدل كل مجال والمحور الكلي للتأكد من صدق أداة الدراسة فكلما كان معامل بيرسون مرتفع كلما كان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي والثبات.

جدول 4: معاملات ارتباط بين كل محور ومجاله الكلي

| إرتباط بين كل محور ومجال الكلي لفقرات الشمول المالي. | | | | |
|--|----------------------------|----------------------|-------------------------|----------|
| المتغير | الوصول الى الخدمات المالية | جودة الخدمات المالية | استخدام الخدمات المالية | |
| الشمول المالي | معامل بيرسون | 0.797878 | 0.831973 | 0.880205 |
| | إرتباط | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| | مستوى المعنوية | 40 | 40 | 40 |
| | عدد العينة | | | |

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ ان جميع القيم معاملات الارتباط هي أكبر من 0.5 مما يشير الى أن درجة قوة العلاقة مقبولة جدا عند مستوى الدلالة 0.05.

المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

سيتم في هذا المبحث وصف المتغيرات الشخصية، وعرض مستويات تواجد أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع في المؤسسة محل الدراسة، وصولاً إلى اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: نتائج وصف عينة الدراسة.

حيث تناول الجزء الأول من الاستبيان بعض البيانات الشخصية والمتمثلة في الجنس، الفئة العمرية، سنوات الخبرة، المستوى الدراسي.

أولاً: الجنس.

من خلال الجدول سيتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقاً للجنس (ذكر/أنثى):

جدول 5: توزيع مفردات العينة حسب الجنس

| الجنس | ذكر | أنثى | مجموع |
|-----------|-----|------|-------|
| التكرارات | 26 | 14 | 40 |
| النسبة% | 65% | 35% | 100% |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج SPSS

يتضح من خلال الجدول (06) أن أغلبية عملاء البنك محل الدراسة لوكالة ميلة كانوا ذكور قدر عددهم ب 26 اي بنسبة 65%. والإناث قدر عددهم ب 14 اي بنسبة 35% من أفراد العينة، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الذكور عادة هم القوى العاملة الأكثر في مجال التعامل مع النوافذ الإسلامية مقارنة مع الإناث

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل 10: توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

ثانيا: الفئة العمرية.

من خلال الجدول سيتم التعرف على توزيع مفردات العينة حسب الفئات العمرية:

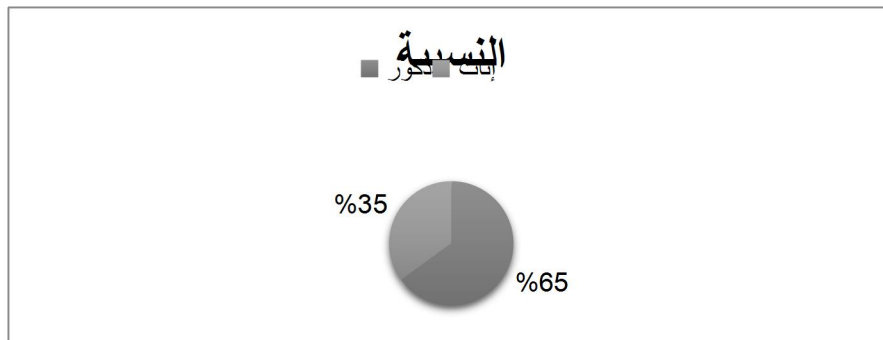
جدول 6: توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية

| النسبة% | التكرارات | الفئة العمرية |
|---------|-----------|------------------|
| 12.5% | 5 | أقل من 30 سنة |
| 45% | 18 | من 30 إلى 40 سنة |
| 42.5% | 17 | من 40 فما فوق |
| 100% | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعمار العملاء في أغلبية الدراسات كانت ما بين 30 الى 40 سنة أي بنسبة 45% ثم تليها الفئة العمرية من 40 سنة فما فوق بنسبة 42.5% وفي المرتبة الأخيرة أقل من 30 سنة بنسبة 12.5%، وهذا معناه أن معظم عينة الدراسة من فئة الشباب وهي أكثر من باقي الفئات.

ونوضح هذا في الشكل التالي:



الشكل 11: توزيع أفراد العينة وفق متغير السن

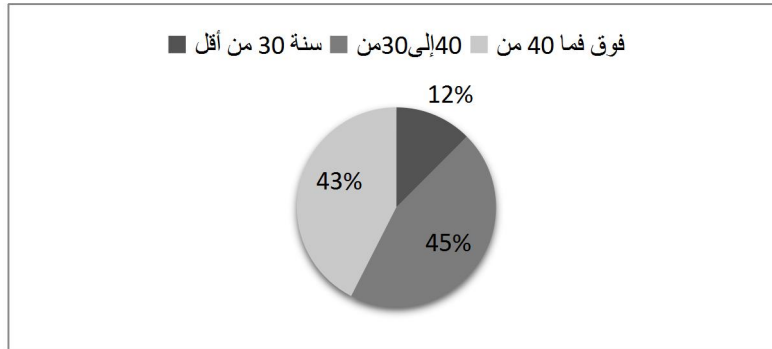
المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

ثالثا: المستوى التعليمي .

من خلال الجدول يمكن التعرف على المستوى التعليمي لزيائن الشبابيك الاسلامية:

جدول 7: توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

| النسبة% | التكرارات | المستوى التعليمي |
|---------|-----------|------------------|
| 15% | 6 | الثانوي |
| 40% | 16 | جامعي |
| 42.5% | 17 | دراسات عليا |
| 2.5% | 1 | ما دون ذلك |
| 100% | 40 | المجموع |



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول (08) أن أغلبية العملاء مستواهم التعليمي دراسات عليا بنسبة 42.5% تليها فئة مستواهم جامعي بنسبة 40% ثم تليهم الفئة ذات الثانوي بنسبة 15% وأخيرا فئة ما دون ذلك بنسبة 2.5% وهذا ما يدل على أن الشبابيك الاسلامية تعتمد على الفئة الذين مستواهم جامعي أو

دراسات عليا بشكل عام وهذا يعني أن التعامل مع الشبابيك الإسلامية يتطلب وجود مستوى تعليمي نوعا ما لأنه أصبح يعتمد على الانترنت ووسائل تكنولوجيا متقدمة

ونوضح ذلك في الشكل الموالي:

الشكل 12: توزيع عينة الدراسة وفق متغير مستوى التعليمي

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

رابعا: الخبرة في مجال العمل.

من خلال الجدول الموالي سوف نتعرف على عدد سنوات خبرة الزبون في مجال عمله:

جدول 8: توزيع مفردات العينة حسب متغير مدة العمل في مجال العمل الخاص بكل زبون

| النسبة % | التكرارات | سنوات العمل |
|----------|-----------|-------------------------|
| 2.5% | 1 | أقل من 5 سنوات |
| 22.5% | 30 | من 5 سنوات إلى 10 سنوات |
| 75% | 9 | 10 سنوات فأكثر |
| 100% | 40 | المجموع |



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الزبائن كانت مدة نشاطهم في مجال عملهم 10 سنوات فأكثر بنسبة 75% تليها نسبة الزبائن الذين تتراوح مدة نشاطهم في مجال عملهم من 5 سنوات

الى 10 سنوات بنسبة 22.5% ثم تليها نسبة الزبائن الذين تتراوح مدة نشاطهم في مجال عملهم أقل من 5 سنوات بنسبة 2.5% وهي أقل نسبة.

ونوضح ذلك في الشكل الآتي:

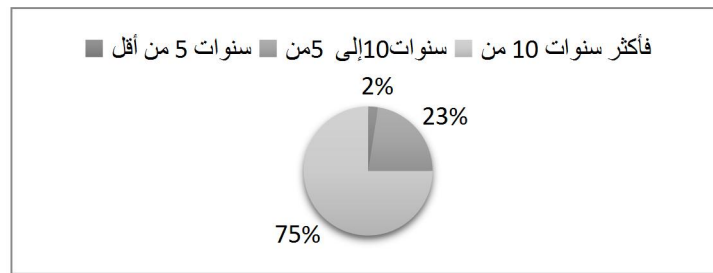
الشكل 13: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

المطلب الثاني: تحليل نتائج محور الشبابيك الإسلامية.

أولا: درجات مقياس ليكارت الخماسي.

بعد إجراء الاختبارات الحكمية، وتحديد مسار الدراسة، سيتم فيما يلي تحليل نتائج الدراسة، وهذا بالاعتماد في تحليل المعلومات المجمعة ميدانيا على مقياس ليكارت الخماسي، الذي يعمل على أساس المعايير المبينة في الجدول أدناه.



جدول 9: درجات مقياس ليكارت الخماسي

| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

ويتم تحديد فئات المقياس كما يلي: المدى - الفرق بين أعلى وأقل درجة بالمقياس $4 = 1-5$ ، طول الفئة - المدى / عدد الفئات $0.8 = 4/5 =$ ، وتكون مجالات المتوسطات المرجحة المقابلة لكل إجابة وفقا لما يلي:

- [1.00 - 1.80]: غير موافق بشدة: وتدل على درجة ضعيف جدا لوقوع الحدث.

- [1.80 - 2.60]: غير موافق: وتدل على درجة ضعيف لوقوع الحدث.

- [2.60 - 3.40]: محايد: درجة متوسط لوقوع الحدث.

- [3.40 - 4.20]: موافق: درجة مرتفعة لوقوع الحدث.

- [4.20 - 5.00]: موافق بشدة: وتدل على درجة مرتفع جدا لوقوع الحدث.

ثانيا: تحليل نتائج المحور الخاص بالشبابيك الإسلامية من الاستبيان.

تم قياس المتغير المستقل الشبابيك الإسلامية على مستوى بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة ميله من خلال بعد واحد، وتظهر النتائج المتحصل عليها في الجداول التالية:

جدول 10: المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية للشبابيك الإسلامية

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رتبة العبارة | الدرجة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|--------|
| 1 | يوجد عدد كاف من الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري | 3.5250 | 1.21924 | 11 | مرتفعة |
| 2 | الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري قريبة من مكان إقامتي | 3.4000 | 1.27702 | 12 | مرتفعة |
| 3 | الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري توفر ساعات عمل مرنة تناسب احتياجاتي | 3.8250 | 0.87376 | 5 | مرتفعة |
| 4 | أنا على دراية بالخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري | 3.9500 | 0.93233 | 2 | مرتفعة |
| 5 | الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري توفر معلومات كافية وواضحة عن خدماتها | 3.8750 | 0.85297 | 4 | مرتفعة |

الفصل الثاني: دور النوافذ الإسلامية في تعزيز الشمول المالي "دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة"

| | | | | | |
|--------|----|---------|---------|---|---------|
| مرتفعة | 1 | 0.82236 | 4.1250 | الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري تستهدف فئات مختلفة من المجتمع. | 6 |
| مرتفعة | 10 | 1.07864 | 3.6250 | أنا راضٍ عن مستوى الخدمة المقدمة من موظفي الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري | 7 |
| مرتفعة | 3 | 1.11373 | 3.8750 | موظفي الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري يتمتعون بالكفاءة والاحترافية في التعامل مع العملاء. | 8 |
| مرتفعة | 9 | 1.14774 | 3.6250 | الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري تستخدم تكنولوجيا حديثة لتقديم خدماتها. | 9 |
| مرتفعة | 6 | 0.92681 | 3.7500 | الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري تقدم خدمات مالية إسلامية متنوعة تلبي احتياجاتي. | 10 |
| مرتفعة | 8 | 1.22370 | 3.7000 | رسوم الخدمات المالية الإسلامية في الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري معقولة. | 11 |
| مرتفعة | 7 | 0.98677 | 3.7250 | الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري تراعي مبادئ الشريعة الإسلامية في جميع تعاملاتها. | 12 |
| | - | 3.7500 | 0.75107 | الشبابيك الإسلامية. | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يمثل الجدول أعلاه نتائج تحليل محور الشبابيك الإسلامية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ب 0.75107 وانحرافا قدر ب 3.7500 مما يعني انه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة جيد ،حيث بلغت أكبر قيمة للمتوسطات الحسابية ب 4.1250، و قدر انحرافها المعياري ب0.82236 للعبارة 6 ثم العبارة رقم 4 حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي فيها ب 3.9500 وانحرافها المعياري ب 0.93233، ثم العبارة 8 بلغ متوسطها الحسابي 3.8750 إنحرافها كان 1.11373، ثم العبارة 5 متوسطها الحسابي 3.8750 وانحرافها المعياري 0.95297، ثم العبارة رقم 3 متوسطها الحسابي قدر ب 3.8250 وانحرافها ب0.87376، ثم تليها العبارة رقم 10 قدر متوسطها الحسابي ب 3.7500 وانحرافها ب 0.92681، ثم العبارة 12 بلغ متوسطها الحسابي 3.87250 إنحرافها كان 0.98677، ثم العبارة 9 بلغ متوسطها الحسابي 3.6250 إنحرافها كان 1.14774، ثم العبارة 7 بلغ متوسطها الحسابي 3.6250 إنحرافها كان 1.07864، ثم العبارة رقم 1 بلغ متوسطها الحسابي 3.5250 إنحرافها كان 1.21924، أما العبارة رقم 2 بلغت أدنى قيمة حيث قدر وسطها الحسابي ب3.4000 وانحراف معياري قدر ب1.27702.

ثالثا: تحليل نتائج المحور الخاص بالشمول المالي من الاستبيان.

تم قياس المتغير التابع الشمول المالي من خلال ثلاث أبعاد (الوصول، الجودة، الاستخدام) وتظهر النتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

1. البعد الأول: الوصول

جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الوصول

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رتبة العبارة | الدرجة |
|---------|--|-----------------|-------------------|--------------|--------|
| 1 | أنا قادر على الوصول إلى الخدمات المالية الإسلامية التي أحتاجها بسهولة. | 3.6500 | 0.94868 | 4 | مرتفعة |
| 2 | لا توجد عوائق تحول دون حصولي على الخدمات المالية الإسلامية. | 3.3500 | 1.12204 | 5 | مرتفعة |
| 3 | الشبابيك الإسلامية متاحة في مناطق مختلفة من الجزائر. | 3.9750 | 0.80024 | 3 | مرتفعة |
| 4 | متطلبات فتح حساب في شباك إسلامي بسيطة وسهلة. | 4.0750 | 0.61550 | 2 | مرتفعة |
| 5 | الشبابيك الإسلامية تستهدف فئات مختلفة من المجتمع | 4.1250 | 0.7228 | 1 | مرتفعة |
| المجموع | الوصول للخدمة المالية. | 3.83500 | 0.66392 | - | |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يمثل الجدول أعلاه نتائج تحليل البعد الأول من أبعاد المحور الثاني الشمول المالي والمتمثل في الوصول حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ب3.83500 وانحرافا قدر ب0.66392 مما يعني انه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة جيد، حيث بلغت أكبر قيمة للمتوسطات الحسابية ب4.1250، و قدر انحرافها المعياري ب0.66392 للعبارة 5، ثم العبارة 4 بلغ متوسطها الحسابي ب4.0750 إنحرافها كان ب0.61550، ، ثم العبارة رقم 3 بلغ متوسطها الحسابي ب3.9750 إنحرافها كان ب0.80024، ، ثم العبارة 1 بلغ متوسطها الحسابي ب3.6500 إنحرافها كان ب0.94868، أما العبارة رقم 2 بلغت أدنى قيمة حيث قدر وسطها الحسابي ب3.3500 وانحراف معياري قدر ب1.12204.

2. البعد الثاني: الجودة.

جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الجودة

| الرقم | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رتبة العبرة | الدرجة |
|---------|---|-----------------|-------------------|-------------|--------|
| 6 | أنا راض عن جودة الخدمات المالية الإسلامية التي أحصل عليها | 3.37500 | 1.05612 | 5 | مرتفعة |
| 7 | الخدمات المالية الإسلامية تلبى احتياجاتي وتوقعاتي | 3.7750 | 1.18727 | 2 | مرتفعة |
| 8 | موظفي الشبابيك الإسلامية يقدمون خدمات احترافية | 3.7250 | 1.06187 | 3 | مرتفعة |
| 9 | الشبابيك الإسلامية تستخدم تكنولوجيا حديثة لتقديم خدمات سهلة ومريحة | 3.6750 | 1.09515 | 4 | مرتفعة |
| 10 | الشبابيك الإسلامية تقدم حلولاً مالية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية | 3.8500 | 0.92126 | 1 | مرتفعة |
| المجموع | جودة الخدمات المالية. | 3.7550 | 0.91985 | - | |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج SPSS

يمثل الجدول أعلاه نتائج تحليل البعد الثالث من أبعاد المحور الثاني الشمول المالي والمتمثل في الجودة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ب 3.7550 وانحراف قدر ب 0.91985 مما يعني انه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة جيد، حيث بلغت أكبر قيمة للمتوسطات الحسابية ب3.8500، وقدر انحرافها المعياري ب 0.92126 للعبرة 10، ثم العبرة 7 بلغ متوسطها الحسابي 3.7550 إنحرافها 1.18727 كان، ثم العبرة 8 بلغ متوسطها الحسابي 3.7250 وإنحرافها 1.06187، ثم العبرة 9 بلغ متوسطها الحسابي 3.6750 إنحرافها كان 1.09515 أما العبرة رقم 6 بلغت أدنى قيمة حيث قدر وسطها الحسابي 3.3750 وانحراف معياري قدر ب 1.05612 .

3. البعد الثالث: الاستخدام

جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الاستخدام

| الرقم | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رتبة العبرة | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|-------------|--------|
| 11 | أنا أستخدم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية الإسلامية بشكل منظم. | 3.4250 | 1.35661 | 5 | مرتفعة |
| 12 | استخدامي للخدمات المالية الإسلامية ساهم في تحسين إدارة أموالتي. | 3.5250 | 1.5442 | 4 | مرتفعة |
| 13 | استخدامي للخدمات المالية الإسلامية ساهم في تحسين قدرتي على الادخار. | 3.5500 | 1.17561 | 3 | مرتفعة |

| | | | | | |
|--------|---|---------|--------|---|--------------|
| مرتفعة | 1 | 1.11401 | 3.8000 | استخدامي للخدمات المالية الإسلامية ساهم في تحسين قدرتي على الحصول على التمويل | 14 |
| مرتفعة | 2 | 1.10361 | 3.7500 | يوفر البنك جميع الوسائل من أجل تسهيل استخدام الخدمات المالية الإسلامية | 15 |
| | - | 1.02976 | 3.6100 | استخدام الخدمات المالية. | المجموع ع |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يمثل الجدول أعلاه نتائج تحليل البعد الثالث والمتمثل في الاستخدام حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ب3.6100 وانحرافا قدر ب 1.02976 مما يعني انه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة جيد، حيث بلغت أكبر قيمة للمتوسطات الحسابية ب3.8000، وقد انحرافها المعياري ب1.11401 للعبارة رقم 14، ثم تليها العبارة رقم 15 بلغ متوسطها الحسابي ب3.7500 إنحرافها كان ب1.02976، ثم العبارة 13 بلغ متوسطها الحسابي ب3.5500 إنحرافها كان ب1.17561، ثم العبارة 12 بلغ متوسطها الحسابي ب3.5250 إنحرافها كان ب1.5442، أما العبارة رقم 11 فكانت منخفضة حيث قدر وسطها الحسابي ب3.4250 وانحراف معياري قدر ب1.35661.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوصول للخدمات البنكية والشبابيك الإسلامية الموجودة في بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة-333.

جدول 15: الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين الشبابيك الإسلامية والشمول المالي

| البعد | المتغير التابع | R | R ² | T | Sig |
|--|--------------------|-------|----------------|-------|-------|
| الوصول للخدمة المالية | الشبابيك الإسلامية | 0.798 | 0.637 | 8.159 | 0.000 |
| $\alpha =$ الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم (16): أن قيمة T=8.159 إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في العلاقة بين، ونجد كذلك ان Sig=0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين البعد الوصول للخدمات المالية والمتغير التابع الشبابيك الإسلامية".

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات المالية والشبابيك الإسلامية الموجودة في بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة-333-.

جدول 16: الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين الصيرفة عبر شبكة الانترنت والخدمات المالية

| البعد | المتغير التابع | R | R ² | T | Sig |
|--|--------------------|-------|----------------|-------|-------|
| جودة الخدمة المالية | الشبابيك الإسلامية | 0.832 | 0.692 | 9.244 | 0.000 |
| $\alpha =$ الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم (17): أن قيمة $T=9.244$ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في العلاقة بين، ونجد كذلك ان $Sig=0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين البعد جودة الخدمات المالية والمتغير التابع الشبابيك الإسلامية".

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخدمات البنكية والشبابيك الإسلامية داخل بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة -333-

جدول 17: الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين الصيرفة عبر الصراف الآلي والخدمات المالية

| البعد | المتغير التابع | R | R ² | T | Sig |
|-------|----------------|---|----------------|---|-----|
|-------|----------------|---|----------------|---|-----|

| | | | | | |
|--|--------------------|-------|-------|--------|-------|
| استخدام الخدمات المالية | الشبابيك الاسلامية | 0.880 | 0.775 | 11.433 | 0.000 |
| $\alpha =$ الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم (18): أن قيمة $T=11.433$ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في العلاقة بين، ونجد كذلك ان $\text{sig}=0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين البعد (استخدام الخدمات المالية) والمتغير التابع (الشبابيك الاسلامية)".

ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الشمول المالي والشبابيك الاسلامية الموجودة داخل بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة-333 .

جدول 18: الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين أبعاد وسائل الدفع الالكتروني والخدمات المالية

| المتغير المستقل | المتغير التابع | R | R ² | T | Sig |
|--|--------------------|-------|----------------|--------|-------|
| الشمول المالي | الشبابيك الاسلامية | 0.887 | 0.787 | 11.858 | 0.000 |
| $\alpha =$ الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم (18): أن قيمة $T= 11.858$ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في العلاقة بين، ونجد كذلك ان $\text{Sig}=0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وبالتالي نقبل الفرضية التي "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المتغير المستقل (الشمول المالي) والمتغير التابع (الشبابيك الإسلامية)".

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل المتمحور حول دور النوافذ الإسلامية في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة-333- ، حيث قمنا بتقديم عام للبنك وتم تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، من خلال الربط بين المتغيرات واستخدام الاساليب الاحصائية من أجل الربط بين المتغيرات التابعة والمستقلة، ظهر أن هناك علاقة إيجابية بين المتغير التابع الشبابيك الإسلامية والمتغير المستقل الشمول المالي، فانه من أجل تحقيق الشمول المالي في الجزائر يتطلب تحسين جودة الخدمات في الشبابيك الإسلامية وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، في حين قد تبقى بعض النتائج غير متوافقة مع واقع الشبابيك الإسلامية في البنوك التجارية إذ يعتبر أنه تجربة حديثة .

الخاتمة

الخاتمة

تعد الصيرفة الاسلامية جزءا من النظام الاقتصادي، حيث أثبتت للعالم من خلال ادائها المتميز وشفافية أعمالها وقدرتها على التجديد والابتكار وأنها صناعة مالية واضحة مرشحة لأن تصبح نموذج يقتدى به في أغلب الدول عموما و الدول الاسلامية خصوصا، للنهوض باقتصاد الدول وتحقيق التنمية المستدامة، وهذا ما شكل عامل لجذب البنوك التقليدية للأخذ بنموذج الصيرفة الاسلامية، مما أدى اتجاه العديد من البنوك التقليدية من خلال فتح نوافذ اسلامية توفر خدمات ادارة الأموال وخدمات التمويل والاستثمار تتوافق مع أحكام الشريعة الاسلامية.

سلطت الدراسة الضوء على موضوع دور الشبابيك الاسلامية في تعزيز الشمول المالي وذلك من خلال التطرق إلى فصلين للمفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة المتمثلة في النوافذ الاسلامية من جهة ومن جهة أخرى الشمول المالي، حيث تعتبر النوافذ الاسلامية على مستوى البنوك التقليدية في الجزائر مشروع طموح ومكسب جدير بالتقدير، واستجابة جزئية لتشجيع العمل المصرفي الاسلامي، و نجاح النوافذ الاسلامية في تعزيز الشمول المالي يتوقف على الاستجابة لجملة من الاجراءات التي نراها كفيلة لتشجيع تحول البنوك التقليدية للعمل المصرفي الاسلامي.

أولا: نتائج الدراسة.

من خلال ما سبق تم التوصل الى النتائج التالية:

1- النتائج النظرية:

- رغم حداثة البنوك الاسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية، الا أنها تعتبر منافسا قويا لها وتزايد كبير في الاقبال عليها خاصة بعد التطور والنمو السريع الذي حققته الصيرفة الاسلامية خلال العقود الماضية؛
- تسعى البنوك الاسلامية الى تحقيق هدف الربحية الضروري لبقائها ونموها؛
- النوافذ الاسلامية تمثل السبيل الوحيد لتوظيف الأموال بصيغة إسلامية؛
- ان فتح النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية سيشكل فرصة للحصول على ودائع كبيرة وتحقيق أرباح اضافية للمصرف ككل وليس فقط للنافذة؛
- يعتبر النظام 02_18 المتعلق بالصيرف التشاركية خطوة ايجابية للتأطير القانوني للعمل المصرفي الاسلامي في الجزائر وبالتالي تعزيز الشمول المالي.

الخاتمة

2- النتائج التطبيقية:

- تساهم النوافذ الاسلامية في تعزيز الكفاءة للبنوك التقليدية والرفع من مؤشرات أدائها وهذا من خلال التنوع في الخدمات المقدمة من قبل البنك ككل؛
- يمكن القول أن النوافذ الاسلامية تقوم بدور مهم في تحسين مستوى الشمول المالي في الجزائر من خلال:
 - وضع قواعد وأنظمة قانونية هدفها تسهيل اجراءات المعاملات المصرفية بكافة أشكالها، وتقليل العقبات على جانبي العرض والطلب لضمان وصول الخدمات المصرفية.
 - العمل على تحسين جودة الخدمات البنكية المقدمة من طرف البنك بهدف جذب أكبر شريحة من المجتمع.
 - تحفيز القطاع المالي والمصرفي على نشر ثقافة الصيرفة الاسلامية.
 - تحسين البنية التحتية المالية من خلال انشاء مكاتب الاستعلام وتطوير نظم المدفوعات والتسويات والوساطة المالية.

ثانيا: اختبار الفرضيات.

- **الفرضية الفرعية الأولى:** والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوصول للخدمات المالية والشبابيك الاسلامية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
تبين لنا من خلال دراسة الفرضية الفرعية الأولى أنها صحيحة، وتم اثبات صحتها من خلال الدراسة الميدانية.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات المالية والشبابيك الاسلامية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
تبين لنا من خلال دراسة الفرضية الفرعية الثانية أنها صحيحة، وتم اثبات صحتها من خلال الدراسة الميدانية.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخدمات المالية والشبابيك الاسلامية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
تبين لنا من خلال دراسة الفرضية الفرعية الثالثة أنها صحيحة، وتم اثبات صحتها من خلال الدراسة الميدانية.

الخاتمة

الفرضية الرئيسية: والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشمول المالي والشبابيك الإسلامية عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.005$) فهي محققة وتم إثبات صحتها من خلال الدراسة الميدانية.

ثالثا: التوصيات والاقتراحات.

بعد دراسة موضوع دور الشبابيك الإسلامية في تعزيز الشمول المالي وفي ضوء النتائج المتوصل إليها نقدم الاقتراحات التالية:

- ضرورة تطبيق الضوابط الشرعية والقانونية في الشبابيك الإسلامية؛
- القيام بحملات اعلانية واشهارية لتوعية الأفراد بأهمية النوافذ الإسلامية؛
- الحرص التام على عمل النوافذ الإسلامية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية وعدم اختلاط أموالها وأرباحها مع البنك الربوي؛
- العمل على تسهيل الحصول على الخدمات المقدمة من قبيل هذه النوافذ؛
- السعي الى تحسين جودة خدمات الشبابيك الإسلامية بهدف جذب أكبر عدد ممكن من العملاء؛
- انشاء واقامة مؤتمرات للتعريف أكثر بهذه الشبابيك والخدمات التي تقدمها بهدف نشر الوعي لدى مختلف فئات المجتمع.

رابعا: آفاق الدراسة.

من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسة التي قمنا بها ونظرا للأهمية الكبيرة التي تحظى بها النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية، نقترح دراسات قادمة في هذا الموضوع تغطي النقاط التالية:

- عوائق وتحديات فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية؛
- دور الشبابيك الإسلامية في التصدي للأزمات المالية؛
- أثر إنشاء النوافذ الإسلامية في عمل البنوك التجارية؛
- دور الشبابيك الإسلامية في تحقيق النمو في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

مجلات:

- أبو حفيظة سهى مفيد وعبد الله أحمد سفيان تشي، انشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين القرض والتحديات، مجلة بيت المشورة، العدد11، 2019.
- أحمد خروبي لقواس، الشمول المالي كآلية لتحقيق الاستقرار المالي، تجربة المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 4، العدد 1، جانفي 2023.
- حرواس زينب، دور النوافذ الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر بين التحديات وتطلعات، مجلة المعيار، مجلد 2، عدد 3، تاريخ النشر 2023/03/15.
- خضير عقبة، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ودورها في تعزيز الشمول المالي، مجلة نيل الاقتصادي، المجلد 4، العدد 2، 2021/10/20.
- رمضان لعلا، البرود أم الخير، تحديات فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية -حالة الجزائر-، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 14، العدد 02، ديسمبر 2017.
- سوسن زيرق وسارة علالي، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، دراسة ميدانية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 4، العدد 1.
- سير عبد الله وآخرون، الشمول المالي في فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية، القدس، 2016.
- صالح مفتاح، معارفي فريدة، الضوابط الشرعية لنوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية، دور اللجنة الاستشارية الشرعية في بنك بومبيتر التجاري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 35/34، مارس 2014.
- صالح مفتاح، معارفي فريدة، الضوابط الشرعية لنوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية، دور اللجنة الاستشارية الشرعية في بنك بومبيتر التجاري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 35/34، مارس 2014.
- صندوق النقد العربي، العلاقة المتداخلة بين الاستقرار المالي والشمول المالي، 2015.
- صندوق النقد العربي، متطلبات بناء استراتيجية الشمول المالي، 2016.
- فاطمة قادم، الشمول المالي ودوره في تعزيز الاستقرار المالي (دراسة حالة الدول العربية)، مجلة المدبر، مجلد 10، تاريخ النشر 2023/06/30.

قائمة المصادر والمراجع

- فهد الشريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية، دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 30 ماي-02 جوان 2005.

- محمد جعفر هني، نوافذ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 12، معهد العلوم التجارية، المركز الجامعي، غليزان، 2017.

➤ مذكرات تخرج:

- سندس ربحان باهي، دراسة واقع فتح نوافذ إسلامية في البنوك التجارية، دراسة تجارب دولية رائدة (إمارات، ماليزيا، جزائر، بريطانيا)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص إدارة مالية، الجزائر، جامعة أم البواقي، 2017-2018.

- منتهى نوري سليمان الصمادي، الفروع والنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية شرعيتها وضوابطها، دراسة تطبيقية على البنوك التقليدية الأردنية، أطروحة دكتوراه الفلسفة في تخصص المصارف الإسلامية، كلية العلوم المالية والمصرفية، جامعة العلوم المالية والمصرفية، عمان، الأردن، 2010.

- مريم سعد رستم، تقييم مداخل تحول المصارف التقليدية إلى مصارف إسلامية نموذج مقترح للتطبيق على المصارف السورية، أطروحة لنيل الدكتوراه في العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2014.

➤ ندوات:

- سعيد بن سعد المرطان، ضوابط تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية في البنوك التقليدية، تجربة البنك الأهلي التجاري السعودي، ندوة تحت اشراف اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، اللجنة الاقتصادية، ماي 1999.

➤ قوانين:

- قانون رقم 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية، العدد 73 الصادرة في تاريخ 09 ديسمبر 2018.

قائمة المصادر والمراجع

- قانون رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية، العدد 16، الصادر في 24 مارس 2020، الجزائر.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم: علوم اقتصادية

المستوى: سنة ثانية ماستر

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

استبيان لاستكمال مذكرة لنيل شهادة الماستر حول:

دور الشبابيك الاسلامية في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة
بنك القرض الشعبي

٢٠٢٤

٢٠٢٣

تحت اشراف:

د. حمزة الوافي

إعداد الطلبة:

- حرات دكري

- رزايقي اكرام

السنة الجامعية 2024/2023

الملاحق

السيدات والسادة الكرام تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لإنجاز الدراسة الميدانية المتعلقة باستكمال مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان :
دور الشبابيك الاسلامية في تعزيز الشمول المالي ولأن آراءكم وانطباعاتكم ذات أهمية بالغة في إثراء هذه الدراسة
يسعدنا أن نقدم لكم مجموعة من الأسئلة المتضمنة في هذا الاستبيان المصمم لأهداف البحث العلمي راجين منكم
التكرم بالإجابة عليها بدقة وموضوعية مع العلم أن إجاباتكم ستحظى بالعناية والاهتمام والسرية التامة نقدر
مساهماتكم في إنجاز هذا العمل ونشكركم مسبقا على تعاونكم وجزاكم الله على كل خير.
ملاحظة: نرجو منكم تعبئة الاستبانة بوضع العلامة (x) عند الإجابة المناسبة:

القسم الأول: البيانات الشخصية للعينة

1-الجنس : ذكر أنثى

2-العمر: اقل من 30 سنة من 30 إلى 40 40 سنة فأكثر

3-المستوى التعليمي: ثانوي جامعي دراسات عليا مادون ذلك

4-الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات من 05 سنوات الى 10سنوات 10سنة فأكثر

القسم الثاني: أسئلة خاصة بمتغيرات الدراسة.

المحور الأول: النواقد الاسلامية على مستوى بنك القرض الشعبي الجزائري

| الرقم | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|---------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
|-------|---------|------------|-------|-------|-----------|----------------|

الملاحق

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | 1 يوجد عدد كاف من الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري |
| | | | | | 2 الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري قريبة من مكان إقامتي |
| | | | | | 3 الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري توفر ساعات عمل مرنة تناسب احتياجاتي |
| | | | | | 4 أنا على دراية بالخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري |
| | | | | | 5 الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري توفر معلومات كافية وواضحة عن خدماتها |
| | | | | | 6 الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري تستهدف فئات مختلفة من المجتمع. |
| | | | | | 7 أنا راضي عن مستوى الخدمة المقدمة من موظفي الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري |
| | | | | | 8 موظفي الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري يتمتعون بالكفاءة والاحترافية في التعامل مع العملاء. |
| | | | | | 9 الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري تستخدم تكنولوجيا حديثة لتقديم خدماتها. |
| | | | | | 10 الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري تقدم خدمات مالية إسلامية متنوعة تلي احتياجاتي. |
| | | | | | 11 رسوم الخدمات المالية الإسلامية في الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري معقولة. |
| | | | | | 12 الشبابيك الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري تراعي مبادئ الشريعة الإسلامية في جميع تعاملاتها. |

المحور الثاني : الشمول المالي

| الرقم | العبرة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|--|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| البعد الأول: الوصول للخدمات المالية | | | | | | |
| 1 | أنا قادر على الوصول إلى الخدمات المالية الإسلامية التي أحتاجها بسهولة. | | | | | |
| 2 | لا توجد عوائق تحول دون حصولي على الخدمات المالية الإسلامية. | | | | | |
| 3 | الشبابيك الإسلامية متاحة في مناطق مختلفة من الجزائر. | | | | | |

الملاحق

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | متطلبات فتح حساب في شباك إسلامي بسيطة وسهلة. | 4 |
| | | | | | الشبابيك الإسلامية تستهدف فئات مختلفة من المجتمع | 5 |
| البعد الثاني: جودة الخدمات المالية | | | | | | |
| | | | | | أنا راض عن جودة الخدمات المالية الإسلامية التي أحصل عليها | 7 |
| | | | | | الخدمات المالية الإسلامية تلي احتياجاتي وتوقعاتي | 8 |
| | | | | | موظفي الشبابيك الإسلامية يقدمون خدمات احترافية | 9 |
| | | | | | الشبابيك الإسلامية تستخدم تكنولوجيا حديثة لتقديم خدمات سهلة ومريحة | 10 |
| | | | | | الشبابيك الإسلامية تقدم حلولاً مالية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية | 11 |
| البعد الثالث: استخدام الخدمات المالية | | | | | | |
| | | | | | أنا أستخدم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية الإسلامية بشكل منتظم | 12 |
| | | | | | استخدامي للخدمات المالية الإسلامية ساهم في تحسين إدارة أموالي | 13 |
| | | | | | استخدامي للخدمات المالية الإسلامية ساهم في تحسين قدرتي على الادخار | 14 |
| | | | | | استخدامي للخدمات المالية الإسلامية ساهم في تحسين قدرتي على الحصول على التمويل | 15 |
| | | | | | يوفر البنك جميع الوسائل من أجل تسهيل استخدام الخدمات المالية الإسلامية | 16 |

النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية :

| | | الجنس | | | |
|--------|-----|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | ذكر | 26 | 65,0 | 65,0 | 65,0 |

| | | | | |
|-------|----|-------|-------|-------|
| أنثى | 14 | 35,0 | 35,0 | 100,0 |
| Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

العمر

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | سنة 30 من أقل | 5 | 12,5 | 12,5 | 12,5 |
| | سنة 40 الى 30من | 18 | 45,0 | 45,0 | 57,5 |
| | فأكثر سنة40 | 17 | 42,5 | 42,5 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

التعليمي المستوى

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | ثانوي | 6 | 15,0 | 15,0 | 15,0 |
| | جامعي | 16 | 40,0 | 40,0 | 55,0 |
| | عليا دراسات | 17 | 42,5 | 42,5 | 97,5 |
| | ذلك مادون | 1 | 2,5 | 2,5 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

المهنية الخبرة

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | سنوات 10 الى سنوات5 من | 9 | 22,5 | 22,5 | 22,5 |
| | فأكثر سنوات10 | 30 | 75,0 | 75,0 | 97,5 |

| | | | | |
|-------|----|-------|-------|-------|
| 4,00 | 1 | 2,5 | 2,5 | 100,0 |
| Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

اولا: اختبار ألفا كرونباخ.

(.اختبار ألفا كرونباخ للمحور الأول (الشبابيك الاسلامية

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,914 | 12 |

(.اختبار الفا كرونباخ للمحور الثاني(الشمول المالي

ya.اختبار العد الأول الوصول للخدمات المالية

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,830 | 5 |

yb.اختبار البعد الثاني جودة الخدمات المالية

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,830 | 5 |

yc. اختبار البعد الثالث استخدام الخدمات المالية

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,913 | 5 |

y. اختبار الفا كرونباخ للمتغير المستقل الشمول المالي

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,919 | 5 |

اختبار الفا كرونباخ للاستبيان ككل.

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,968 | 27 |

Statistiques descriptives

| | N | Moyenne | Ecart type |
|------------------|----|---------|------------|
| x1 | 40 | 3,5250 | 1,21924 |
| x2 | 40 | 3,4000 | 1,27702 |
| x3 | 40 | 3,8250 | ,87376 |
| x4 | 40 | 3,9500 | ,93233 |
| x5 | 40 | 3,8750 | ,85297 |
| x6 | 40 | 4,1250 | ,82236 |
| x7 | 40 | 3,6250 | 1,07864 |
| x8 | 40 | 3,8750 | 1,11373 |
| x9 | 40 | 3,6250 | 1,14774 |
| x10 | 40 | 3,7500 | ,92681 |
| x11 | 40 | 3,7000 | 1,22370 |
| x12 | 40 | 3,7250 | ,98677 |
| xa | 40 | 3,7500 | ,75107 |
| N valide (liste) | 40 | | |

Statistiques descriptives

| | N | Moyenne | Ecart type |
|----|----|---------|------------|
| y1 | 40 | 3,6500 | ,94868 |
| y2 | 40 | 3,3500 | 1,12204 |
| y3 | 40 | 3,9750 | ,80024 |
| y4 | 40 | 4,0750 | ,61550 |
| y5 | 40 | 4,1250 | ,72280 |

| | | | |
|------------------|----|--------|---------|
| ya | 40 | 3,8350 | ,66392 |
| y6 | 40 | 3,7500 | 1,05612 |
| y7 | 40 | 3,7750 | 1,18727 |
| y8 | 40 | 3,7250 | 1,06187 |
| y9 | 40 | 3,6750 | 1,09515 |
| y10 | 40 | 3,8500 | ,92126 |
| yb | 40 | 3,7550 | ,91985 |
| y11 | 40 | 3,4250 | 1,35661 |
| y12 | 40 | 3,5250 | 1,15442 |
| y13 | 40 | 3,5500 | 1,17561 |
| y14 | 40 | 3,8000 | 1,11401 |
| y15 | 40 | 3,7500 | 1,10361 |
| yc | 40 | 3,6100 | 1,02976 |
| N valide (liste) | 40 | | |

اختبار التوزيع الطبيعي :

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

| | | xa | ya | yb | yc | y |
|-----------------------------------|------------|--------|--------|--------|---------|--------|
| N | | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| Paramètres normaux ^{a,b} | Moyenne | 3,7500 | 3,8350 | 3,7550 | 3,6100 | 3,7333 |
| | Ecart type | ,75107 | ,66392 | ,91985 | 1,02976 | ,82704 |
| Différences les plus | Absolue | ,197 | ,209 | ,161 | ,154 | ,190 |

الملاحق

| | | | | | | |
|--------------------------------|---------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| extrêmes | Positif | ,135 | ,119 | ,152 | ,148 | ,165 |
| | Négatif | -,197 | -,209 | -,161 | -,154 | -,190 |
| Statistiques de test | | ,197 | ,209 | ,161 | ,154 | ,190 |
| Sig. asymptotique (bilatérale) | | ,000 ^c | ,000 ^c | ,011 ^c | ,019 ^c | ,001 ^c |

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

اختبار الفرضيات :

Variables introduites/éliminées^a

| Modèle | Variables introduites | Variables éliminées | Méthode |
|--------|-----------------------|---------------------|------------|
| 1 | ya ^b | . | Introduire |

a. Variable dépendante : xa

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1 | ,798 ^a | ,637 | ,627 | ,45868 |

a. Prédicteurs : (Constante), ya

ANOVA^a

| Modèle | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|--------|------------------|-----|-------------|---|------|
|--------|------------------|-----|-------------|---|------|

| | | | | | | |
|---|------------|--------|----|--------|--------|-------------------|
| 1 | Régression | 14,005 | 1 | 14,005 | 66,571 | ,000 ^b |
| | de Student | 7,995 | 38 | ,210 | | |
| | Total | 22,000 | 39 | | | |

a. Variable dépendante : xa

b. Prédicteurs : (Constante), ya

الاتحدار البسيط ابعاد الشمول المالي.

Corrélations

| | | xa | ya | yb | yc |
|----|------------------------|--------|--------|--------|--------|
| xa | Corrélacion de Pearson | 1 | ,798** | ,832** | ,880** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 |
| ya | Corrélacion de Pearson | ,798** | 1 | ,790** | ,838** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | | ,000 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 |
| yb | Corrélacion de Pearson | ,832** | ,790** | 1 | ,896** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 |
| yc | Corrélacion de Pearson | ,880** | ,838** | ,896** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | ,000 | |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 |

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

اختبار الفرضية الأولى :

Variables introduites/éliminées^a

| Modèle | Variables introduites | Variables éliminées | Méthode |
|--------|-----------------------|---------------------|------------|
| 1 | ya ^b | . | Introduire |

a. Variable dépendante : xa

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1 | ,798 ^a | ,637 | ,627 | ,45868 |

a. Prédicteurs : (Constante), ya

ANOVA^a

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|--------|------------|------------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Régression | 14,005 | 1 | 14,005 | 66,571 | ,000 ^b |
| | de Student | 7,995 | 38 | ,210 | | |
| | Total | 22,000 | 39 | | | |

a. Variable dépendante : xa

b. Prédicteurs : (Constante), ya

اختبار الفرضية الثانية :

Variables introduites/éliminées^a

| Modèle | Variables introduites | Variables éliminées | Méthode |
|--------|-----------------------|---------------------|------------|
| 1 | ya ^b | . | Introduire |

a. Variable dépendante : xa

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1 | ,832 ^a | ,692 | ,684 | ,42215 |

a. Prédicteurs : (Constante), yb

ANOVA^a

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|--------|------------|------------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Régression | 15,228 | 1 | 15,228 | 85,448 | ,000 ^b |
| | de Student | 6,772 | 38 | ,178 | | |
| | Total | 22,000 | 39 | | | |

a. Variable dépendante : xa

b. Prédicteurs : (Constante), yb

اختبار الفرضية الثالثة:

Variables introduites/éliminées^a

| Modèle | Variables introduites | Variables éliminées | Méthode |
|--------|-----------------------|---------------------|------------|
| 1 | yc ^b | . | Introduire |

a. Variable dépendante : xa

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1 | ,880 ^a | ,775 | ,769 | ,36111 |

a. Prédicteurs : (Constante), yc

ANOVA^a

| Modèle | Somme des | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|--------|-----------|-----|-------------|---|------|
|--------|-----------|-----|-------------|---|------|

| | | carrés | | | | |
|---|------------|--------|----|--------|---------|-------------------|
| 1 | Régression | 17,045 | 1 | 17,045 | 130,710 | ,000 ^b |
| | de Student | 4,955 | 38 | ,130 | | |
| | Total | 22,000 | 39 | | | |

a. Variable dépendante : xa

b. Prédicteurs : (Constante), yc

اختبار الفرضية الرئيسية :

Variables introduites/éliminées^a

| Modèle | Variables introduites | Variables éliminées | Méthode |
|--------|-----------------------|---------------------|------------|
| 1 | y ^b | . | Introduire |

a. Variable dépendante : xa

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1 | ,887 ^a | ,787 | ,782 | ,35095 |

a. Prédicteurs : (Constante), y

ANOVA^a

| Modèle | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|--------|------------------|-----|-------------|---|------|
|--------|------------------|-----|-------------|---|------|

| | | | | | | |
|---|------------|--------|----|--------|---------|-------------------|
| 1 | Régression | 17,320 | 1 | 17,320 | 140,619 | ,000 ^b |
| | de Student | 4,680 | 38 | ,123 | | |
| | Total | 22,000 | 39 | | | |

a. Variable dépendante : xa

b. Prédicteurs : (Constante), y

Coefficients^a

| Modèle | | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|--------|-------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|--------|------|
| | | B | Erreur standard | Bêta | | |
| 1 | (Constante) | ,742 | ,260 | | 2,857 | ,007 |
| | y | ,806 | ,068 | ,887 | 11,858 | ,000 |

a. Variable dépendante : xa

